



السيارات الخصوصية
تهدد سائقي
العمومي بالافلاس

2

قرارات واجراءات
الحكومة أحدثت
نموا في قطاع
الأحذية والجلود

5

«التأمين الوطنية»
تقرر توزيع أرباح
نقدية بنسبة 20 %
على المساهمين

7

العمران والتجريف يهددان
فواكه غزة بالاندثار

3

اختتام مشروع تعزيز
الأمن الغذائي في
بلدتي الطيبة ورمون

86

صيفي أم
شتوي..
مكانك قف!

السيارات الخصوصية في طولكرم تهدد سائقي العمومي بالافلاس



شرطي ينظم المرور في طولكرم

خسائر فادحة لحقت بالكثير من أصحاب محلات قطع الغيار بسبب "المسروقة"

كبير من السائقين غير المرخصين وسلمتها لشرطة المرور في طولكرم والتي بدأت في المرحلة الأولى بتحرير المخالفات بحقهم وفي المرحلة الثانية سيتم سحب رخصهم واتخاذ الإجراءات القانونية.

ولفت الحطاب الى خطورة عدم محاربة السيارات الخصوصية وتأثيراتها الخطيرة على شركات مكاتب النقل العمومي في المحافظة، مؤكدا ان هناك بعض أصحاب مكاتب التوكسيات لجأوا للاقتراض من البنوك لتحديث اسطول النقل الخاص بهم وسد العجز المالي الذي لحق بهم، وبعضهم اضطر بعد ذلك لبيع أرضه لسد القروض للبنوك وهذا الأمر نتيجة التساهل في عدم ملاحقة سائقي السيارات الخصوصية. وقال الحطاب ان عدد التوكسيات العاملة في المحافظة الكرمية يتراوح بين 700 الى 1000 تكسي و500 سيارة تحمل بيرميت سفريات خاصة تعمل كطلبات لمكاتب تكسي في المحافظة.

وتطرق الحطاب الى قرار لجنة السير بمحاربة ظاهرة السيارات المسروقة مشيرا الى انه تم تشكيل لجنة من كافة اجهزة الأمن ذات الصلة، وتم ضبط الكثير من هذه السيارات في كافة أنحاء المحافظة، لافتا الى الخسائر الفادحة التي لحقت بالكثير من أصحاب محلات قطع الغيار في المحافظة جراء انتشار أفة السيارات المسروقة.

وأعلن الحطاب عن قرار لجنة السير تغيير مسمى خط " طولكرم - ارتاج - حاجز الطيبة " ليسمى " طولكرم - ارتاج " كون وزارة النقل والمواصلات وقعت في خطأ سابق وهو الاعتراف بحاجز الطيبة رغم انه يقع داخل أراضي ال- 67، وذلك رغم احتجاج سائقي هذا الخط بحجة تعويمه، مؤكدا ان حوالي عشرة آلاف عامل من كافة أنحاء الضفة يسلكون هذا المعبر بصورة يومية، وان السيارات العاملة على هذا الخط غير كافية لاستيعاب هذا العدد.



علام حطاب

مراد ياسين

حياة وسوق

كشف مستشار محافظ طولكرم لشؤون السير علام الحطاب عن انخفاض نسبة دخل سيارات العمومي في المحافظة الى 50 ٪، الأمر الذي يهدد الكثير من مكاتب التوكسيات بالإغلاق في حال استمر الوضع كما هو عليه الآن.

وقال الحطاب في مقابلة خاصة لـ "حياة وسوق" ان عدد السيارات الخصوصية التي تعمل في مجال النقل وبصورة غير قانونية ارتفعت من 300 الى 600 سيارة بالمحافظة، مؤكدا ان الكثير من المواطنين يقبلون على طلب التوكسيات الخاصة لانخفاض سعر الطلب الذي لا يتجاوز 4 أو 5 شواقل فقط، علما ان التأمين لا يسري على المواطنين الذين يرتادون هذه المركبات في حال وقوع حوادث سير لا سمح الله.

وأضاف الحطاب ان المركبة العمومية كانت تجني سابقا 500 شيقل يوميا، أما اليوم فلا يتجاوز دخلها 250 الى 300 شيقل وهذا المبلغ لا يشمل مصاريف المركبة من ترخيص وضرائب وصيانة وديزل، وبالتالي لا يتجاوز دخل المركبة الصافي يوميا 70 شيقلا فقط، وهذا المبلغ غير كاف لسد احتياجات ومصاريف سائق التوكسي فقط، مشيرا الى الوضع المأساوي الذي يمر به أصحاب التوكسيات في محافظة طولكرم.

وأكد الحطاب انه تم اتخاذ إجراءات صارمة من قبل لجنة السير في المحافظة لملاحقة السيارات الخصوصية التي تعمل كعمومي وسحب رخص السائقين وتسليمها لمكتب المحافظ ومن ثم الى دائرة السير واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم، مشيرا الى ان المحافظة استطاعت جمع أسماء قسم

العمران والتجريف يهددان فواكه غزة بالاندثار



تومير



لوز وتومير

التوت فاكهة نادرة ومهددة بالانقراض، كما أن أسعارها باهظة الثمن".

اللوز الأخضر

اشتهر قطاع غزة سابقا بزراعة اللوز الأخضر، ولكن نظرا لتقلص المساحات الزراعية بفعل تجريف الاحتلال للأراضي وزحف العمران، تقلصت الأراضي المزروعة باللوز، لكنه ما زال منتشرًا لان شجره قادر على تحمل ملوحة المياه.

ويشكو المواطنون من عدم قدرتهم على شرائه لارتفاع ثمنه ليصل بين 10 إلى 15 شيقلا للكيلو كما يقول المواطن صلاح المصري.

والمواد المغذية في اللوز الأخضر تساعدك في علاج 12 مرضا هي السمنة، السكري، التهاب الكلى وغيرها.

الفقوس

بات الفقوس من الخضار النادرة في قطاع غزة، رغم انه كان يعتبر من الخضار الرئيسية في الزراعة، ولكن مع انتشار زراعة الخيار تقلصت المساحات المزروعة بالفقوس بشكل كبير. ويعمل الفقوس على تخفيض الكوليسترول والضغط.

ويقول منذر الطويل (44 عاما) انه "منذ اربعة سنوات لم أتذوق طعم الفقوس إلا عندما زرت صديقا لي في مواصي خان يونس واكتشفت انهم يزرعونه بكميات قليلة لاستخدامهم الشخصي وما يزيد يبيعهونه بأسعار غالية".

برتقال الفالانسيا

ويعتبر برتقال فالانسيا من أكثر أنواع البرتقال التي تستخدم للعصير، وبسبب تناقص إنتاج الحمضيات في قطاع غزة، أصبح المواطنون يعانون من ارتفاع أسعارها.

كما يشكو أهالي القطاع من ارتفاع أسعار برتقال الفالانسيا المخصص للعصير إذ يصل سعر الكيلو إلى 3 شواقل.

وكانت قوات الاحتلال جرفت أكثر من 40 ألف دونم مزروعة بالحمضيات خلال العشر سنوات الأخيرة، من أصل 70 ألف دونم كانت مزروعة بالحمضيات.

ويحتاج قطاع غزة نحو 36 ألف طن من الحمضيات، بينما يبلغ إنتاجه 26 ألف طن فقط أي بعجز نحو عشرة آلاف طن سنويا.

ويؤكد المزارع عصام زعرب أن برتقال الفالانسيا في طريقه للاندثار لعزوف المزارعين عن زراعة هذا الصنف.

ويشتهر قطاع غزة بزراعة برتقال الفالانسيا الذي بات مهددا بالانقراض، والبرتقال الشموطي، وأبو سره، والليمون، والكلمنتينة، ومخال، جرين فروت، والبوملي.

لعلاج النزلات المعوية وانتفاخات البطن والإمساك. وكان الأطفال يتسلقون شجر الجميز لجني ثمارها، لكن الاحتلال وحركة العمران حرما الأطفال من ممارسة هوياتهم بعدما باتت أشجار الجميز في قطاع غزة معدودة كما يقول المواطن عطا كمال.

وبات الحصول على فاكهة الجميز صعبا لعدم توفرها في الأسواق إلا في أوقات نادرة، ويقوم أصحاب أشجار الجميز ببيعها بأسعار عالية تصل إلى 15 شيقلا للكيلو الواحد.

التوت

وتعتبر شجرة كبيرة وكثيفة الأغصان والأوراق، ويوجد ثلاثة أصناف هي: التوت الأسود والتوت الأحمر والتوت الأبيض وتنتشر بشكل قليل في فلسطين، وبات محصولها غير متوفر إلا في أوقات نادرة وقليلة للغاية وبأسعار تتراوح بين 15 إلى 20 شيقلا للكيلو الواحد. ويعد التوت بألوانه الأبيض والأسود والأحمر من الفواكه اللذيذة، وهي مفيدة للجسم حيث أنها تزيد من مناعته وتمنع الشيب المبكر، وعصير هذه الثمار طارد للسموم ومقوي عام ويستعمل كغرغرة للفم وعلاج للالتهابات.

التاجر علاء وصفي يقول: "كل يوم اجلب كمية محدودة من التوت لبيعها في سوق رفح، وفي بعض الأيام يأتي المواطنون ليسألوا عنه ولكن نظرا لقلّة عدد الأشجار المزروعة والمنتجة فإن أصحابها في بعض الأيام لا يجدون كميات منه لتوريدها للسوق، لقد بات



فقوس

حسن دوحان

حياة وسوق

امتاز قطاع غزة بزراعة الأشجار المعمرة والكبيرة التي تنتج أنواعا من الفواكه المميزة وذات الفوائد الكثيرة للإنسان، ولكن مع مرور الزمن وانتشار العمران وتجريف الاحتلال الإسرائيلي لآلاف الأشجار منها، باتت تلك الأنواع من الفواكه مهددة بالاندثار، وأصبح سعر الجميز والتوت والتومير والصبر وبرتقال الفالانسيا واللوز والفقوس وغيرها باهظ الثمن.

فمنذ نحو 45 عاما تعمل قوات الاحتلال على تجريف مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية، واستهدفت أشجار الجميز والصبر والتومير والتوت والبرتقال ما أدى إلى تناقص إنتاج تلك الفواكه وارتفع ثمن الكيلو لبعضها ليصل إلى 20 شيقلا.

وتبلغ مساحة قطاع غزة 365 كم مربعا، فيما يبلغ عدد سكانه (1.850 مليون نسمة، حسب احصائيات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ويعتبر من أكثر مناطق العالم اكتظاظا بالسكان، ما ساهم في تقلص مساحة الأرض الزراعية وانتشار العمران الذي وصل إلى 40٪ من مساحة القطاع حسب وزارة الزراعة المقالة.

التومير

وفي ميدان العودة برفح، وقف البائع إياد عياد (23 عاما) أمام عربة الكارو ينادي على بيع اللوز والتومير، ولم تكن كميات تلك الفواكه الموجودة معه كبيرة لكن ارتفاع ثمنها وعدم معرفة الأجيال الجديدة من الشباب بها تؤدي إلى قلة الطلب عليها.

ويقول عياد "سعر كيلو التومير بين 14 إلى 20 شيقلا، وهو لا يظهر إلا في شهري آذار ونيسان من كل عام، أي لفترات محدودة، بينما يبلغ سعر كيلو اللوز 14 شيقلا".

ويشير إلى قلة إقبال المواطنين على شراء تلك الأنواع من الفواكه لارتفاع ثمنها وعدم معرفة الأجيال الشابة بها.

ولم يشكل الشباب محمد وافي (17 عاما) حالة فريدة من نوعها كونه وقف أمام التومير يسأل عنه ويتذوقه لأول مرة ثم ينصرف دون أن يشتري منه لعدم توفر ثمنه الباهظ معه.

الجميز

تميزت فلسطين بزراعة شجرة الجميز التي زرعتها أجدادنا في معظم حقولهم، وتفاخروا بأشجارها حين رافقتهم في أسمائهم فقالوا "جميزة أبو فلان"، ولا تكاد تخلو مدينة أو قرية إلى وقتنا هذا إلا وفيها شجرة كبيرة من الجميز.

وتؤكد الأبحاث العلمية فوائد لبن الجميز في علاج مرض الصدفية وبعض الأمراض الجلدية، وتستخدم ثمار الجميز الطازجة أكلا

رئيس غرفة تجارة وصناعة طولكرم حسن القيسي لـ "حياة وسوق"

عدم التزام الحكومة بدفع مخصصات القطاع الخاص عقبة رئيسية في تحقيق التنمية

* الدعوة لإنشاء بنك زراعي واقامة منطقة صناعية في طولكرم
* يجب إعادة النظر في تكلفة أسعار الكهرباء والمياه المستخدمة بالصناعة



حسن القيسي

مراد ياسين

حياة وسوق

دعا رئيس غرفة تجارة وصناعة طولكرم حسن القيسي الى إنشاء بنك زراعي لتمويل المزارعين لمواجهة الظروف الطارئة التي يتعرضون لها سواء الناجمة من انحباس الأمطار أو للكوارث البيئية التي قد تحدث من حين لآخر، مؤكدا ضرورة تبني نظام خاص لتقديم التعويضات اللازمة للمزارعين خلال الحالات الطارئة.

واكد القيسي في حديث خاص لـ "حياة وسوق" ان القطاع الزراعي تراجع بشكل ملموس في محافظة طولكرم نتيجة جدار

الفصل العنصري والحرب الشرسة التي تشنها حكومة الاحتلال ضد الزراعة الفلسطينية بشكل عام، مشيرا الى مجموعة من المعوقات التي تعترض النهوض بالقطاع الاقتصادي في المحافظة ومن أهمها عدم التزام الحكومة بدفع مخصصات القطاع الخاص والقوانين الضريبية الجديدة وتحديد قانون الدمج الضريبي الذي يضيف عبئا على كاهل الجميع.

ولفت الى ارتفاع عدد الشيكات الراجعة والتي أرهقت كاهل التجار. وقال: "ما زاد الطين بلة بطء الفصل في القضايا التجارية وظلم القانون المتعلق بتقسيط الشيكات الراجعة في المحكمة".

وشدد القيسي على ضرورة البحث جديا والعمل بشكل مشترك لوضع الخطط والاستراتيجيات المدروسة لإيجاد الحلول عبر تبادل الأفكار والخبرات بين مؤسسات المحافظة وأهمها ان يكون هناك تنسيق بين الحكومة والقطاع الخاص عند سن وتشريع القوانين لا سيما التي تمس عمل القطاع الخاص مباشرة، ل يتم التوصل سويا وعبر المشورة الى ما هو في مصلحة الأطراف كافة، مؤكدا ضرورة تضافر جهود كافة مؤسسات المحافظة وتعزيز التعاون والشراكة بينها لينعكس ذلك ايجابا على نمو وازدهار الاقتصاد الكرمي.

ودعا القيسي الجهات المختصة الى إعادة النظر في تكلفة أسعار الكهرباء والمياه المستخدمة في الصناعة والمشاريع السياحية والتي يرتفع سعرها كلما زاد الاستهلاك ما يشكل عقبة رئيسية أمام لاستثمار في المحافظة.

وشدد على ضرورة إيجاد منطقة صناعية في محافظة طولكرم، مشيرا الى ان هذا الأمر سينعكس بالايجاب على تطوير واقع الصناعة وتشغيل الأيدي العاملة حيث اننا نملك مجموعة كبيرة من الكفاءات المؤهلة اضافة الى كون هذه المناطق تعمل على إيجاد فرص عمل بأعداد كبيرة.

وقال ان محافظة طولكرم تفتقر لوجود منطقة صناعية وهذا يساهم في نفور رجال الأعمال عن الاستثمار فيها والبحث عن فرص في محافظات اخرى.

ودعا القيسي الى إعادة النظر في قانون العمل والعمال كونه "محجف بحق أرباب العمل"، لافتا الى ارتفاع نسبة البطالة وتفاقمها بين حملة البكالوريوس والماجستير.

وشدد القيسي على ضرورة دعم المبادرات الشبابية المتميزة لتكون مشاريع مستقبلية مستدامة ودعم وتطوير المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة وتعزيز طولكرم كمحافظة زراعية كونها تتمتع بخصوبة أراضيها ووفرة المياه فيها.

ودعا الى تطوير مراكز التدريب المهني ونشر التوعية بأهميتها من خلال المناهج التعليمية لا سيما ان اعداد الخريجين تفوق استيعاب سوق العمل بالرغم من حاجة السوق الى الكثير من أصحاب المهن.

ولفت القيسي الى أهمية تعزيز القطاع السياحي بكافة جوانبه وضرورة وضع الخطط السياحية الداخلية والخارجية وترميم وتأهيل المناطق الأثرية التي تجذب السياح والزوار.

تأشيرة الأعلام الأميركية لرجال أعمال اسراييليين

بقلم: ايتمار أيخنر

الاساس للاستثمارات الاجنبية في اسراييل وفي نفس الوقت تشكل أحد الاهداف المركزية للاستثمارات الاسرائيلية. وتأشيرة المستثمرين ستشكل مدمكا آخر في اتفاق منطقة التجارة الحرة بين اسراييل والولايات المتحدة وستدفع بالتعاون الاقتصادي بين الدولتين الى الامام.

وستقوم سلطة السكان والهجرة برئاسة أمنون بن عامي، الذي ترأس اللجنة الوزارية لبلورة التوصيات في هذا الموضوع، بقيادة التطبيق للمشروع، بمشاركة وزارتي الخارجية والمالية. وستقوم السلطة بتفعيل مسار الدخول الخاص.

اما الشروط لرجال الاعمال الأميركيين للتمتع بهذا الترتيب فهي أن "يستثمروا مالا ذا مغزى في مبادرة تجارية حقيقية ونشطة في اسراييل كفيلة بخلق نمو اقتصادي وفي ايجاد أماكن عمل وتساهم في تقدم أهداف السياسة الاقتصادية للدولة"، حسب صيغة الترتيب. "على الاستثمار أن يكون في شركة تأسست في اسراييل والتحكم بأعمالها وادارتها يتم في اسراييل".

عن "يديعوت"

لها التأشيرة ملزمة بان تكون توفر فرص عمل داخل الولايات المتحدة. وتصدر التأشيرة لمدة سنتين، ولكنها قابلة للتمديد لسنتين اخريين كل مرة - دون قيد في عدد مرات التمديد - طالما استمر الاستثمار واستوفى المتطلبات المناسبة. من جهة اخرى اذا ما راوحت المصلحة التجارية في المكان، ولم يستوف المستثمر شرون التأشيرة فانه يفقد حقه في البقاء في الولايات المتحدة.

في تموز 2012 وقع اوباما على القانون الذي يسمح لرجال الاعمال الاسراييليين بالتمتع بتأشيرة E2 شريطة أن تتوفر التبادلية بالنسبة لرجال الاعمال الأميركيين. وبسبب خلاف بين وزارات المالية، الداخلية والاقتصاد لم يتحقق توافق على صيغة القانون الذي يتيح اصدار تأشيرة مشابهة لرجال الأعمال الأميركيين الذين يستثمرون في اسراييل، وفي ضوء ذلك فان رجال الاعمال الاسراييليين لن يتمكنوا من التمتع بالتأشيرة. وعمل وزير الداخلية جددون ساعر بنشاط للدفع قداما بمسار الدخول الخاص، وحل الخلاف مؤخرا.

"الولايات المتحدة هي شريك اقتصادي مركزي لاسراييل"، قال ساعر في شرحه لهذا الترتيب. "الولايات المتحدة تشكل المصدر

رجال الأعمال الاسراييليين المعنيون باستثمارات كبيرة في عمل تجاري في الولايات المتحدة سيتمتعون قريبا لأول مرة بتأشيرة من نوع E2، التي تسمى تأشيرة المستثمرين أو "تأشيرة الأعلام". حتى اليوم تمتع بالتأشيرة المطلوبة مواطنو 60 دولة - ولكن ليس مواطني اسراييل.

ترتيب موضوع التأشيرة هو جزء من خطة تجريبية متبادلة، ستسمح بترتيب الدخول لمستثمرين أميركيين يسعون للوصول الى اسراييل في بعض الأحيان في اطار أعمالهم التجارية. وسيطرح وزير الداخلية، جددون ساعر على الحكومة هذا الترتيب لاقراءه اليوم الأحد.

وتسمح التأشيرة للاسراييليين الذين اجروا استثمارا مهما في الولايات المتحدة بالعيش هناك بشكل مؤقت مع ازواجهم وابنائهم. ولا تقرر سلطة الهجرة الأميركية مبلغا ماليا أدنى للاستثمار، ولكنها تشترط الحصول على التأشيرة في أن الحديث يدور عن استثمار ذي مغزى - أي المصلحة التي تعطى

تخريج متدربين لعمل التصاميم والموديلات لصناعة الأحذية في الخليل

قرارات واجراءات الحكومة أحدثت نموا في قطاع الأحذية والجلود

حياة وسوق



أجمع مشاركون خلال حفل تخريج متدربي دورة التصميم الأولى في مجال عمل التصاميم والموديلات لصناعة الأحذية بمدينة الخليل أمس على أن قرارات وإجراءات الحكومة التي اتخذتها وزارة الاقتصاد الوطني في تطوير وحماية المنتج الوطني، أثمرت عن نتائج إيجابية في إنعاش ونمو قطاع الأحذية والجلود، وإعادة فتح العديد من المنشآت العاملة بهذا القطاع، وتمكين المنتجات الوطنية من الوصول إلى العديد من أسواق بلدان العالم. وجرى الحفل الذي نظمه الاتحاد في مقر غرفة تجارة وصناعة الخليل، بمشاركة وزير الاقتصاد الوطني د. جواد ناجي، ونائب محافظ الخليل مروان سلطان، ورئيس غرفة تجارة وصناعة الخليل محمد غازي حرباوي، ورئيس الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية صقر جراشي، ورئيس اتحاد الصناعات الجلدية طارق ابو الفيلات، ووكيل وزارة الاقتصاد الوطني د. تيسير عمرو، وكادر مديرية الوزارة في المحافظة، وبحضور ممثلين عن مؤسسات القطاعين العام والخاص، ورجال اعمال.

وتأتي هذه الدورة التي عقدها اتحاد الصناعات الجلدية بالتعاون مع الوكالة الألمانية للتنمية الدولية، بهدف الرقي بهذه الصناعة وتطويرها ورفع مستوى وقدرات العاملين فيها للوصول إلى أعلى تنافسية للمنتج الوطني ولأن المستهلك الفلسطيني يستحق أفضل سلعة بأفضل سعر.

وأشار الوزير ناجي إلى اجراءات وسياسات الحكومة في تحسين وتطوير المنتج الوطني، وضبط وتنظيم السوق الداخلية، ومحاربة التزوير والتقليد كما حدث في قطاع الأحذية والجلود الذي شهد انتعاشا ملحوظا في الفترة الأخيرة بنسبة تزيد على 20%، نتيجة القرارات الحكيمة التي اتخذت في هذا الجانب خاصة فيما يتعلق بمكافحة الماركات المزورة والمقلدة.

وقال ناجي "إن قانون تشجيع الاستثمار المعدل والذي صادق عليه مجلس الوزراء مؤخرا وتمت إحالته إلى الرئيس للمصادق عليه يركز على دعم القطاعات الانتاجية في فلسطين وكذلك المشاريع التي تساهم في زيادة التوظيف أو التصدير أو استخدام المكونات المحلية، بالإضافة إلى إيلاء أهمية خاصة للمشاريع الصناعية والسياحية والزراعية، والقطاعات الواعدة والمشاريع التي تتبع أفضل المعايير للمحافظة على البيئة واستخدام موارد الطاقة البديلة".

وأشار ناجي إلى برنامج المناطق الصناعية الذي يجري تنفيذه، إضافة إلى اختيار تجمع الأحذية والجلود كتجمع عنقودي تجريبي في إطار برنامج التجمعات العنقودية الممول من الوكالة الفرنسية للتنمية والذي سيعمل على زيادة القدرة التنافسية لهذا القطاع.

وأكد ناجي اختيار قطاع الأحذية والجلود كقطاع واعد وله فرص تصديرية في الاستراتيجية الوطنية لتنمية الصادرات وتم اعداد استراتيجية تصدير خاصة لهذا القطاع، لافتا إلى اطلاق مشروع تطوير قدرات قطاع صناعات الأحذية والجلود في فلسطين الممول من الوكالة الألمانية للتنمية (GIZ) خلال العام الماضي.

وأشار ناجي إلى تصميم استراتيجية وطنية لدعم المنتج الوطني، داعيا كافة مؤسسات القطاع الخاص وجمهور المستهلكين أن يكونوا شركاء في تنفيذ هذه الاستراتيجية.

وأضاف: "نقوم حاليا بالعمل على اعداد برنامج للتحديث الصناعي ومن المؤكد ان قطاع الأحذية والجلود سيستفيد من هذا البرنامج في إطار سعيه للتطوير، وهناك برنامج لتطوير مؤسسة المواصفات والمقاييس وبرنامج لتحديث البنية التحتية للجودة ستفرغ عنه مجموعة من الأنشطة ذات العلاقة بالجودة ومن ضمن مكونات هذا المشروع تجهيز مختبرات، والتي سيكون بعضها في مدينة الخليل".

ولفت ناجي إلى قرار الحكومة السابق المتمثل في منح المنتج الوطني الأفضلية بالاعطاءات والمشتريات الحكومية بنسبة 15% وأهمية النظام والآليات المتبعة في تطبيق هذا القرار على الاعطاءات والمشتريات الحكومية، إضافة إلى قرار استيفاء رسوم

الخليل ان "هذا التخريج يأتي نتيجة دعم ومثابرة من قبل اتحاد الصناعات الجلدية، والوكالات الدولية ووزارة الاقتصاد الوطني التي قدمت كل الدعم للصناعة بشكل عام وقطاع الأحذية بشكل خاص على أمل انعاش ونمو هذا القطاع"، لافتا إلى العمل المستمر في الرقي بالصناعة الفلسطينية كونها الحل لمشاكل التنمية. من جانبه أكد نائب محافظ الخليل مروان سلطان ضرورة توفير منطقة صناعية في محافظة الخليل، والحاجة إلى التعليم المهني الذي يساعد الشباب في الحصول على فرص عمل، مشيرا إلى ان هناك برامج تدعم هذا التوجه ولها أثر في السوق المحلية، مشيدا بدور وزارة الاقتصاد الوطني واتحاد الصناعات الجلدية في تطوير قطاع الصناعات الجلدية.

بدوره أكد رئيس الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية صقر جراشي الدور الذي أولاها وزير الاقتصاد الوطني ومساندته ودعمه لتأهيل وتطوير قطاع الأحذية والجلود، ومكافحة التقليد والمزور وتعزيز القدرة التنافسية للمنتج الوطني، لافتا إلى البرنامج الذي ينفذه الاتحاد مع جامعة بيرزيت والذي يخدم مخرجات التعليم المهني، إضافة إلى برنامج تحديث الصناعي الذي اقرته وزارة الاقتصاد داعيا رؤساء الأعمال الفلسطينيين إلى الاستثمار في الصناعة الفلسطينية.

والتقى الوزير ناجي مع رئيس غرفة تجارة وصناعة الخليل ومجلس الإدارة وتم بحث الوضع الاقتصادي الراهن، ومجموعة البرامج التي تنفذها الوزارة في مختلف المجالات، ودورها في معالجة مشاكل البطالة.

وأكد ناجي ان تطوير وتعزيز الصناعة الفلسطينية يحظى بأولوية في برامج الحكومة وخطتها وهناك ثلاثة برامج تنفذ لتطوير الصناعة، مشيرا إلى المراجعة المستمرة للبيئة التشريعية الناظمة للاقتصاد الوطني والتي كان آخرها مصادقة مجلس الوزراء على تعديلات قانون تشجيع الاستثمار، ورفعها إلى الرئيس.

وقال ناجي ان العمل جار لتأسيس مختبر في مجال المواصفات والمقاييس يخص قطاع الأحذية والجلود في جامعة البوليتكنيك، خصوصا انه تم أيضا عمل مركز للحجر والرخام في الجامعة، لافتا إلى برنامج تحديث الصناعي الذي يستهدف 50 منشأة صناعية، وبرنامج تعزيز القدرة التنافسية للمنتج الوطني، والتجمعات العنقودية، وبرنامج المناطق الصناعية. كما التقى ناجي اقليم حركة فتح في مدينة الخليل وقدم التهاني والتبريكات لفوزهم في الانتخابات الأخيرة، ووضعهم في صورة الوضع الاقتصادي الراهن، وتفقد أقسام معهد جلاكسي للتدريب واستمع إلى شرح من القائمين عليه حول البرامج والخدمات التي يقدمها.

جمركية اضافية بعد التخمين بما لا يزيد على 35٪ على البضائع والسلع المستوردة الجاهزة (كاملة التصنيع) في حالة الإغراق وبما يشمل الاستيراد المباشر وغير المباشر.

بدوره قال رئيس اتحاد الصناعات الجلدية طارق ابو الفيلات "ان وجود وزير للاقتصاد بهذا الحماس للصناعة ووجود الاتحاد والتجمع العنقودي لهذه الصناعة وازدياد الدعم والتأييد لها يتطلب من اصحاب صناعة الجلود والأحذية ان يكونوا دائما مبادرين ايجابيين ومستعدين للتعاون والتضحية للاستفادة من هذه الظروف التي لم تتوفر سابقا فلا ينبغي ان يظهر علينا أي تردد ولا أن يسجل علينا أي تقصير فلا عذر لنا ان ضيعنا ما هو متاح من فرص ودعم حكومي ومجتمعي".

وأضاف "إذا استمرت الحكومة في تبني قضية الحماية للمنتج الوطني واستمر هذا التوجه الإيجابي تجاه الصناعة الوطنية وتكثرت جهود وزير الاقتصاد بإنشاء المدن الصناعية وتفعيل المواصفات والمقاييس وإنشاء مختبرات الفحص واستمرت الاتحادات الصناعية في العمل على النهوض بقدرات المصانع وتوفير الميزات التنافسية وإذا اقتنع المستهلك الفلسطيني بان دعم المنتج الوطني واجب وليس تفضيل عندها فقط سينخفض معدل البطالة الذي هو وحده مقياس الاداء الاقتصادي لأي كيان اقتصادي".

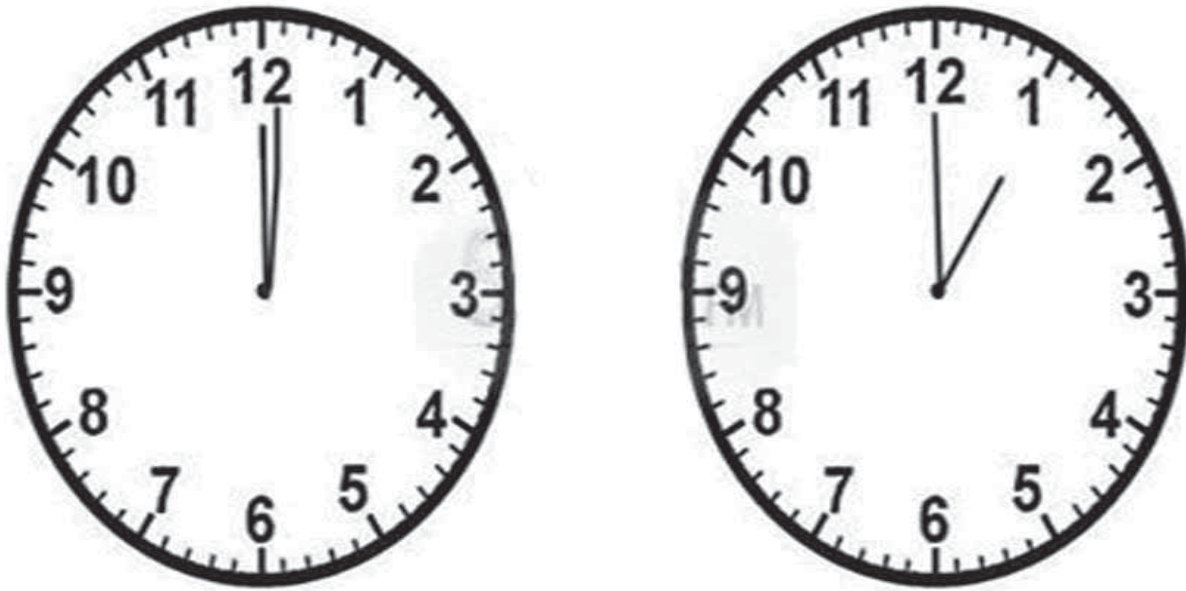
وبين ابو الفيلات ان ميزان ومقياس الجودة كان دائما وابدا لصالحنا وشهدت الأيام الأخيرة تضحية كبيرة من اصحاب الصناعة جعلت اسعار منتجاتنا في كثير من الأصناف يقترب من سعر المنتجات الصينية مع فارق الجودة والأمان.

وأشار إلى قرار الاتحاد بوضع خطة للنهوض بقدرات العاملين وزيادة مهاراتهم ودورة التصميم ستلونها دورات مشابهة ومتقدمة على مدار العام بحيث يكون مصمما في كل مصنع، لافتا إلى استقبال الاتحاد والقطاع الشهر الحالي اثنين من الخبراء الهولنديين احدهما في صناعة الأحذية والآخر في الدباغة والجلود.

وأوضح انه سيتم قريبا اطلاق برنامج تأهيلي شامل لقطاع المدابغ يبدأ في الخليل وينتهي في هولندا بما يمكن من خلق واقع متميز جديد في هذه الصناعة، والاستفادة من مشروع التجمعات العنقودية وسيتم بالتعاون مع ادارة المشروع تنفيذ العديد من الأنشطة والمشاريع العاجلة وقصيرة المدى وأخرى متوسطة وبعيدة المدى تتوافق مع تحليلنا لنقاط الضعف والقوة في هذا القطاع.

بدوره قال محمد غازي حرباوي رئيس غرفة تجارة وصناعة

صيفي أم شتوي.. مكانك قف!



أبو بكر: الفائدة من تغيير الوقت محدودة جدا لشعب تحت الاحتلال

تنبع ظاهرة ازدياد ساعات النهار في موسمي الربيع والصيف وتقلصها في الخريف والشتاء من ميل محور دوران الكرة الأرضية بنسبة 23.4 درجة مقارنة بمستوى مساره حول الشمس. ويكبر الفرق بين طول النهار في الصيف وطوله في الشتاء تدريجياً بتلاؤم مع بعد الموقع عن خط الاستواء، حيث يلاحظ ازدياد ساعات النهار بالبلاد الاستوائية بالكاد فلا تكون بحاجة للتوقيت الصيفي، فيما تزداد فائدته مع الابتعاد عن الخط.

كان الأميركي بنجامين فرانكلين أول من طرح فكرة التوقيت الصيفي عام 1784، لكن لم تبد الفكرة جدية إلا في بداية القرن العشرين، حيث طرحها من جديد البريطاني وليام ويلت الذي بذل جهوداً في ترويجها. وانتهت جهوده بمشروع قانون ناقشه البرلمان البريطاني عام 1909 ورفضه. تحققت فكرة التوقيت الصيفي لأول مرة أثناء الحرب العالمية الأولى، حيث أجبرت الظروف البلدان المتقاتلة على وجود وسائل جديدة للحفاظ على الطاقة. فكانت ألمانيا أول بلد أعلنت التوقيت الصيفي، وتبعتها بريطانيا بعد فترة قصيرة.

للاحتلال، فالكثير من الهواتف الذكية وأنظمة التشغيل الخاصة بها واجهت الكمبيوتر تحول فيها التوقيت من الشتوي إلى الصيفي في موعد التغيير الإسرائيلي وليس الفلسطيني. ودعا ناشطون الشركات العالمية المصنعة لأنظمة التشغيل لضرورة اعتماد الاعتراف العالمي بفلسطين كدولة مستقلة وفق ما أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقال الناشط والمدون محمد أبو علان في تغريدة له على موقع "فيس بوك": "أجهزة الجوال والحواسيب في فلسطين المحتلة لم تلتزم بقرار الحكومة في موضوع التوقيت الصيفي، والتزمت بقرار حكومة الاحتلال الإسرائيلي وبدأت توقيتها الصيفي من منتصف ليلة الخميس/الجمعة، تسقط المؤامرة".

أكثر من قرن على التوقيت الصيفي

وعلمياً فإن الهدف من زيادة ساعة للتوقيت الرسمي هو تكبير أوقات العمل والفعاليات العامة الأخرى، لكي تنال وقتاً أكثر أثناء ساعات النهار التي تزداد تدريجياً من بداية الربيع حتى ذروة الصيف، وتتقلص من هذا الموعد حتى ذروة الشتاء.

بشار دراغمة

حياة وسوق

اعتدنا على التذمر دوماً مع كل تغيير بسيط يحصل في حياتنا، فما أن تتحول عقارب الساعة إلى التوقيت الصيفي حتى تبدأ الشكوى بسبب الصحو باكراً من النوم فنحن شعب "نقدس" النوم في كثير من الأحيان، وما إن تنتقل للتوقيت الشتوي حتى تبدأ شكوى أخرى بضياء النهار والانتها في وقت متأخر من العمل أو الدراسة وغيرها. مع كل تغيير في عقارب الساعة هناك شكوى، ولو بقي توقيت واحد دون تغيير أيضاً سيكون هناك تذمر ولن يعجب الأمر الكثيرين، لكن ما هي فائدة التغيير من التوقيت الصيفي إلى الشتوي والعكس، وهل هناك حقا فائدة اقتصادية تعود على شعبنا من هذا التغيير، ومن أين جاءت فكرة تغيير التوقيت، وما علاقة إسرائيل بالموضوع؟

يرى الدكتور نافذ أبو بكر، المحاضر في كلية الاقتصاد في جامعة النجاح الوطنية ألا فائدة مرجوة من تغيير التوقيت، داعياً إلى اعتماد توقيت واحد مرجحاً كفة التوقيت الصيفي. وأوضح أبو بكر لـ "حياة وسوق" أن الفائدة من هذا التغيير محدودة جداً بالنسبة لشعب تحت الاحتلال وغير منتج اقتصادياً بالمعنى الحقيقي، ويكون التغيير ملحوظاً ومهما في دول متطورة اقتصادياً وفي دول يوجد فيه فرق كبير بين ساعات الليل والنهار. وأشار أبو بكر إلى أن الهدف من التحول إلى التوقيت الصيفي في كثير من الأحيان هو التوفير باستهلاك الكهرباء والماء وقال: "لكن نحن شعب لا نتقن ثقافة التوفير، ونشغل الأنارة في وضوح النهار، ونستهلك المياه بنفس الكمية سواء كان التوقيت صيفياً أو شتوياً". ونوه أبو بكر إلى ارتباط الكثير من المصالح الفلسطينية بالاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً أن إسرائيل هي المتحكمة في النهاية بالموضوع ونجن مجبرون على تقليدها. وأضاف: "مثلاً في موضوع المعابر والجسور وغيرها لا يصلح أن نعمل بتوقيت مختلف عن الاحتلال لأن المصلحة تقتضي أن يكون التوقيت متشابهاً".

وقال أبو بكر "لا نلاحظ أي تحول في الفروقات الانتاجية عند تغير التوقيت وبالتالي لا حاجة لهذا التغيير وأفضل أن يبقى توقيت واحد مع تفضيلي للتوقيت الصيفي".

انتقاد التكنولوجيا

ويوم الجمعة انتقد كثيرون التكنولوجيا الحديثة بسبب ولائها

مياه طولكرم خالية من أي ملوثات عضوية إضافية

مراد ياسين

حياة وسوق

كشفت دراسة علمية نفذها مركز الأبحاث التقنية والتطبيقية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) بالتعاون مع مركز الأبحاث التكنولوجي في مانريزا - إسبانيا ضمن التعاون المشترك بين بلدية طولكرم وجامعة فلسطين التقنية خضوري فيما يتعلق بالبحث العلمي والتحليل الموضوعي خلو مياه مدينة طولكرم من أي ملوثات عضوية إضافية.

وقام أعضاء مركز الأبحاث التقنية والتطبيقية في جامعة خضوري بالتعاون مع مركز الأبحاث التكنولوجي في مانريزا/ إسبانيا ضمن مشروع الإتحاد الأوروبي FP7 بإعداد دراسة علمية حول جودة مياه الشرب في شبكة المياه بمحافظة ومدينة طولكرم حيث أظهرت النتائج خلو عينات المياه المأخوذة من شبكة خزانات المياه من أي ملوثات إضافية عضوية.

ورحب رئيس بلدية طولكرم اياد الجلاد بنتائج الدراسة التي أكدت مرة أخرى على نقاء مياه الشرب في طولكرم وخلوها من



اياد الجلاد

أية شوائب أو ملوثات، مؤكداً أن طولكرم من المدن التي تتميز بوفرة مياهها ونقاؤها بسبب وجود شبكة مياه وصرف صحي سليمة ومتجددة، وأن شبكات الصرف الصحي تغطي نسبة كبيرة من المناطق السكنية في المدينة والضواحي. وأشار إلى أن البلدية من وقت لآخر تقوم بإنشاء وتأهيل خطوط صرف صحي جديدة بتمويل ذاتي، وتسعى للحصول على تمويلات خارجية لربط كامل المدينة والضواحي بشبكة الصرف الصحي لتلبية احتياجاتها بما يتناسب والنمو السكاني.

وأكد الدكتور يوسف عشاير مدير دائرة الصحة في بلدية طولكرم أن البلدية تسعى وبشكل دائم إلى إجراء كشف وفحوصات كيميائية دورية لكل من الخزانات والآبار المغذية للمدينة بالتعاون مع دائرة المياه والصرف الصحي ومختبر جودة المياه التابع للبلدية.

وعزى الدكتور يوسف أسباب جودة مياه الشرب ونقاؤها إلى عدم تسرب العصارات الناتجة عن النفايات وذلك نتيجة عدم وجود أي مكب للنفايات في المدينة حيث يتم ترحيل النفايات الصلبة وبصورة يومية لخارج المدينة.

عقدت اجتماع هيئتها العامة العادي والحادي والعشرين

"التأمين الوطنية" تقرر توزيع أرباح نقدية بنسبة 20٪ على المساهمين

حياة وسوق



عقدت شركة التأمين الوطنية الاجتماع السنوي العادي للهيئة العامة، في المقر الرئيسي للشركة في البيرة، بمشاركة مساهمي الشركة، وأعضاء مجلس الإدارة، والإدارة التنفيذية، وبحضور ممثل عن هيئة سوق رأس المال الفلسطينية، وممثل عن سوق فلسطين للأوراق المالية ومراقب الشركات في وزارة الاقتصاد الوطني والمدقق الخارجي للشركة برايس ووترهاوس كوبرز فلسطين.

وتم البدء بالاجتماع بعد التأكد من اكتمال النصاب القانوني من أجل مناقشة البنود الواردة على جدول الأعمال لاتخاذ القرارات الملائمة بخصوصها، والتي شملت سماع تقرير مجلس الإدارة ومناقشته والموافقة عليه، وسماع تقرير مدقق الحسابات للسنة المالية المنتهية بتاريخ 2013/12/31 والمصادقة عليه والمصادقة على جميع المخصصات والاحتياطيات الواردة فيه، والموافقة على توصية مجلس الإدارة بخصوص مكافأة أعضاء مجلس الإدارة، والموافقة على توصية مجلس الإدارة بخصوص توزيع أرباح نقدية على المساهمين بنسبة 20٪ من الأرباح الاسمي والمدفوع أي بواقع 20 سنتا لكل سهم، وإخلاء طرف أعضاء مجلس الإدارة وإبراء ذمتهم عن كل ما يتعلق بتصرفاتهم عن السنة المالية المنتهية في 2013/12/31، بالإضافة إلى انتخاب مجلس الإدارة للشركة للسنوات الثلاث القادمة وتعيين مدققي حسابات الشركة للسنة المالية 2014.

ورحب محمد مسروجي، رئيس مجلس الإدارة بالحضور في اجتماع الهيئة العامة الحادي والعشرين، واستعرض انجازات ومشاريع الشركة خلال العام 2013 والخطط والمشاريع المستقبلية.

وأشار مسروجي إلى أن المنافسة في قطاع التأمين اشتدت حدتها في سوق التأمين الفلسطينية في العام 2013 بعد أن ألغت هيئة سوق رأس المال الفلسطينية تعليماتها السابقة بمراقبة الالتزام بالحدود الدنيا لأسعار التأمين الإلزامي للمركبات والعمال وللتسديد النقدي لأقساطها، فارتفعت نسب الخصومات التي تمنح على هذه التأمينات إلى مستويات قياسية جديدة، وأعطيت تسهيلات واسعة وطويلة الأمد لتسديد أقساطها، وانعكست هذه السياسة على أسعار جميع التأمينات الأخرى ما أدى إلى انخفاض نسبة العائد المالي الذي تحققه شركات التأمين من أعمالها الفنية، وارتفاع نسبة ومبالغ الذمم المدينة المطلوبة للشركات من زبائنها.

وأكد مسروجي أن شركة التأمين الوطنية حاولت التأقلم مع الأوضاع الجديدة في السوق بأقل الأضرار الممكنة، فاضطرت إلى منح تسهيلات في الأسعار ومدد التسديد بطريقة لا تؤثر تأثيراً جوهرياً على نتائج أعمالها أو على وضع السيولة فيها وكرست كل جهودها لتوسيع الفجوة بينها وبين منافسيها في مستوى خدماتها فارتقت بهذه الخدمات إلى مستويات قياسية جديدة.

وأوضح مسروجي أن نمو إنتاج التأمين الوطنية لم يكن بمستوى الزيادة في الإنتاج الذي حققته العديد من الشركات الأخرى، إلا أن الفرق بين قيمة ونسبة أرباحها مقارنة بالشركات الأخرى يؤكد صحة ورسوخ السياسة التي تسير عليها، والتي مكنت الشركة من تجاوز كل الصعوبات وخير دليل على ذلك، ما أثبتته الدراسات الاكتوارية التي أجرتها هيئة سوق رأس المال الفلسطينية وشركات التأمين بموجب التعليمات الصادرة عن الهيئة، إذ بينت هذه الدراسة سلامة السياسة التي تتبعها الشركة في تحديد احتياطياتها الفنية وفي تحديد أسعار التأمين لديها ما يعني سلامة وضعها ومركزها المالي، ويؤكد أن ما تظهره وتوزعه من أرباح هي أرباح حقيقية وليست وهمية. وأضاف: "حققت شركتكم في عام 2013 نتائج ممتازة سواء من أعمال التأمين أو من استثماراتها المالية".

وأضاف مسروجي أن شركة التأمين الوطنية وفي سبيل تحقيق أهدافها تميزت خلال العام 2013 في المستوى التسويقي من خلال الترويج للشركة من خلال حملات إعلانية وجوائز عينية امتدت طيلة عام 2013 وتم فيها توزيع 5 سيارات على زبائن الشركة في جميع محافظات الوطن، وتم اعتماد موازنة مخصصة للمسؤولية الاجتماعية لتكثيف دور الشركة في المسؤولية الاجتماعية والبيئية من خلال المساهمة في رعاية البرامج الثقافية والرياضية وتقديم المساعدات للطلبة المحتاجين وذوي الاحتياجات الخاصة والجمعيات الخيرية ودعم المؤسسات التي

تعمل على خدمة البيئة، كما كان للشركة مساهمتها في نشر الوعي التأميني في المجتمع من خلال عقد العديد من ورش العمل.

وأشار مسروجي إلى أن الشركة عملت على إطلاق شعار الجديد لها (معاً لأبعد حدود) بالتزامن مع احتفالها بالعيد العشرين، ومع نهاية العام 2013 تم افتتاح مقر جديد للإدارة الإقليمية في منطقة الشمال وتحديداً في مدينة نابلس.

وحول المستوى المالي والإداري للشركة أكد مسروجي أن الشركة عملت من خلال عدة بنود في هذا المجال كان لها أثر واضح ومن أهمها احتفاظ الشركة بأعلى رأسمال بين جميع شركات التأمين العاملة في السوق الفلسطينية بمبلغ 12 مليون دولار أميركي، وتوزيع أرباح نقدية بقيمة 2.4 مليون دولار على المساهمين بنسبة 20٪ من رأسمال الشركة، بالإضافة إلى صدور تقارير اكتوارية من جهات عالمية ذات الاختصاص تؤكد كفاية الاحتياطيات الفنية للشركة، كما تم اعتماد سياسة استثمارية مبنية على أسس علمية وفنية تهدف إلى توفير أفضل العوائد بأقل المخاطر من خلال تنوع وتوزيع محافظ الاستثمار على قنوات استثمارية متعددة بعمولات متنوعة وبما يتناسب مع التزامات الشركة قصيرة الأمد وطويلة الأمد، بالإضافة إلى اعتماد سياسة لمكافحة غسل الأموال بما يتوافق مع الامتثال لمتطلبات وتعليمات هيئة سوق رأس المال الفلسطينية.

وفي مجال تطوير الأعمال، بين مسروجي أن الشركة عملت على عدة مستويات حيث عملت على تطوير اتفاقيات إعادة التأمين مع معيدي التأمين من الدرجة الأولى عالمياً بما يتناسب مع التوسع الحالي في سوق التأمين الفلسطينية، كما تم توقيع اتفاقية مع الشركة الوطنية الفلسطينية لإدارة التأمينات والنفقات الصحية والطبية (NatHealth) والتي من خلالها تم اعتماد نظام البطاقة الذكية للتأمين الصحي وهي الأولى من نوعها في فلسطين، وتم تطوير الأنظمة الإلكترونية في الشركة من خلال شراء برنامج جديد للتأمين والموارد البشرية، كما تابعت الشركة سياستها بالاستثمار في رأس المال البشري وتعزيز المهارات الفنية والمهنية لدى الموظفين من خلال مشاركتهم في ورشات عمل و دورات تدريبية، وتم اعتماد وضع خطة تعاف من الكوارث تبين كيفية التصرف أثناء وبعد حدوث الكوارث بحيث لا يتأثر سير العمل المعتاد ما يؤدي إلى تقليص الأضرار الناجمة عن الكارثة إلى الحد الأدنى. وحول أهم نجاحات الشركة في العام 2013، خصوصاً في مجال التأمين أوضح مسروجي تميز الشركة من حيث ارتفاع حجم إنتاجها من (30.06) مليون دولار أميركي في 2012 إلى (36.1) مليون دولار في 2013 بارتفاع نسبته (20٪)، كما حافظت الشركة على احتياطياتها التأمينية بالمستويات المطلوبة فنيا وقانونياً وعالمياً كإجراء لا بد منه للمحافظة على حقوق المتعاملين معها ودعمها لمركزها المالي والاقتصادي فبلغ مجموع هذه الاحتياطيات ما يقارب (39) مليون دولار في 2013 مقابل (34) مليون دولار في 2012.

وقال: تنفيذاً لنتائج الدراسة الاكتوارية التي أعدتها هيئة سوق رأس المال الفلسطينية، تم العام الماضي أخذ احتياطي إضافي للحوادث غير المبلغ عنها (IBNR) مقداره (500) ألف دولار. وبلغت نسبة هامش الملاءة في الشركة رقماً قياسياً في 2013/12/31 (304٪)، علماً أن هامش الملاءة المطلوب من شركات التأمين بموجب التعليمات الصادرة عن الإدارة العامة للتأمين هو (150٪).

وأضاف: "في مجال الاستثمار بلغ مجموع استثمارات الشركة نهاية 2013 (48.8) مليون دولار، علماً أن استثمارات الشركة موزعة على قنوات استثمار وعمليات مختلفة مستثمرة محلياً وإقليمياً وعالمياً بما يحقق أفضل عائد بأقل مخاطر ممكنة، وتوجت هذه النجاحات بتحقيق الشركة

وشركاتها التابعة أرباحاً صافية بعد الضرائب مقدارها (5,587) ألف دولار مقارنة بـ (4,756) ألف دولار عام 2012.

من ناحيته قدم هيراش شهركيان ممثل برايس ووترهاوس كوبرز فلسطين مدققي الحسابات للشركة، البيانات المالية الموحدة كما في 31 كانون الأول 2013، والتي تم تدقيقها وتشمل قائمة المركز المالي الموحدة، وقائمة الدخل الشامل الموحدة، وقائمة التغيرات في حقوق الملكية الموحدة، وقائمة التدفقات النقدية الموحدة وملخص السياسات المحاسبية الهامة وملاحظات وإيضاحات.

وأوضح أن البيانات المالية المجمعة تظهر بصورة عادلة من كافة النواحي الجوهرية الوضع المالي لمجموعة شركة التأمين الوطنية للسنة المنتهية وفقاً للمعايير الدولية للتقارير المالية.

ورحب أحمد مشعشع المدير العام للشركة بالمساهمين والمشاركين في الاجتماع وشكر جميع المساهمين على الرعاية والدعم الذي قدموه للشركة، كما أشاد بالتعاون المستمر بين الشركة وجميع المتعاملين معها، الأمر الذي كان له الفضل الأكبر في بلوغ ما حققته الشركة من نجاح. وثمن مشعشع بالنيابة عن مجلس الإدارة الجهود التي بذلها فريق وأسرة الشركة في جميع الفروع والمكاتب بالمحافظات، بالإضافة إلى تعاون جميع الأطراف من شركات إعادة التأمين مثله بشركة Hannover Re وشركة Swiss Re وشركة CCR وشركة اريج الذي كان له الأثر الكبير في تعزيز دور الشركة الريادي بالسوق وتمكينها من الوفاء بالتزاماتها أمام المؤمنين مشيراً إلى أن تضافر هذه الجهود مع خطط المجلس وتوجيهاته أرسيا حجر الأساس لما حققته الشركة من تطور ونمو وازدهار. وقال مشعشع أن الشركة خلال العشرين عاماً الماضية سددت تعويضات تجاوزت 158 مليون دولار عن مطالبات وحوادث متنوعة، وعملت على توزيع أرباح نقدية تجاوزت 17 مليون دولار، ووزعت أسهما مجانية تجاوزت 6 ملايين سهم ووصل إجمالي قيمة الموجودات المؤمن عليها أكثر من مليار دولار، و كل مساهم استثمر دولاراً واحداً في رأسمال الشركة عام 1992 حصل على 12 دولاراً خلال العشرين عاماً الماضية بين أرباح نقدية وتوزيع أسهم مجانية بالإضافة إلى أرباح رأسمالية على سعر السهم السوقي.

وتم في ختام الاجتماع إقرار التقرير الإداري والمالي وإبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المنتهية في 2013/12/31.

وانتخبته الهيئة العامة لمجلس إدارة للشركة للسنوات الثلاث القادمة، وبعد انتهاء اجتماع الهيئة العامة اجتمع مجلس الإدارة بتشكيلته الجديدة وانتخبته هيئة المجلس وكانت ممثلة بكل من محمد محمود مسروجي، رئيس المجلس، توفيق اسماعيل حسين نائباً للمجلس، عزيز محمود عبد الجواد، مستشاراً للمجلس، أحمد مشعشع أميناً لسر المجلس.

يذكر أن الشركة بدأت بتوزيع الأرباح على المساهمين من يوم أمس السبت. ويذكر أيضاً أن شركة التأمين الوطنية المساهمة العامة، هي من أولى شركات التأمين الفلسطينية، التي تأسست بعد قيام السلطة الوطنية عام 1992، على يد مجموعة من رجال الأعمال وأهل الخبرة في مجال التأمين، وتعتبر من أكبر شركات التأمين في فلسطين، حيث حافظت على مركز الصدارة في قطاع التأمين في فلسطين على مدار 20 عاماً لتصبح صرحاً اقتصادياً قوياً.

وتعمل الشركة ابتداءً من عام 2012 وفق محركات استراتيجية للنمو تتمثل بالعمل على رفع كفاءة إجراءات العمل وضبط جودة الخدمة، وتعزيز الاستثمار في رأس المال البشري، وتقوية نظم إدارة المعلومات والترويج الذكي المبتكر، حيث تقدم الشركة خدماتها للجسماء بشكل مباشر من خلال شبكة فروعها ومكاتبها ووكلائها المنتشرة في جميع أنحاء فلسطين.

تمويل اوروبي بقيمة 3 ملايين يورو

الاحتفال باختتام مشروع تعزيز الأمن الغذائي في بلديتي الطيبة ورمون وافتتاح محطة لتنقية المياه العادمة

حياة وسوق



لقطتان من الحفل



احتفلت جمعية مهندسي الصرف الصحي الفلسطينية في بلدة الطيبة بمحافظة رام الله والبيرة باختتام مشروع تعزيز الأمن الغذائي في بلديتي الطيبة ورمون الذي استمر ثلاث سنوات وافتتاح محطة تنقية المياه العادمة في الطيبة، ضمن نفس المشروع والممول من الاتحاد الاوروبي بقيمة 3 ملايين يورو تقريبا.

وجرى الحفل بحضور رسمي ودولي واسع ضم كلا من وزراء الحكم المحلي د.سائد الكوني والزراعة المهندس وليد عساف ورئيس سلطة المياه د.شداد العتيلى والقائم بأعمال رئيس سلطة جودة البيئة جميل المطور، وممثل الاتحاد الاوروبي في الأراضي الفلسطينية جون جات روتر والمدير التنفيذي لجمعية مهندسي الصرف الصحي المهندس منذر هند، وممثلين عن الجهات الشريكة بتنفيذ المشروع وهي اتحاد لجان العمل الزراعي ومؤسسة CESVI الايطالية ومسؤولي وممثلي الهيئات المحلية ورئيس بلدية البيرة المهندس فوزي عابد.

وبعد افتتاح المحطة القى المهندس هند كلمة كلمة رحب فيها بالضيوف والجهات الممولة والداعمة، معتبرا المشروع "حدث وطني بيئي فلسطيني مميز.

وقدم هند عرضا موجزا عن المشروع موضحا انه تضمن بالإضافة لافتتاح محطة تنقية المياه العادمة، انشاء شبكة صرف صحي في الطيبة ورمون بطول 10 كلم، وشق 8 كلم من الطرق الزراعية بالإضافة لاستصلاح مئات الدونمات، وقال إنه سيتم استخدام المياه المعالجة في عملية الري التكميلي للمزروعات.

وأمن المشروع فرص عمل للمئات من المهنيين والحرفيين والعمال العاديين الكثير من هؤلاء من المهندسين وحملة الشهادات الجامعية سواء بشكل مؤقت أو دائم.

من جانبه أشاد عبد جيعية رئيس مجلس الخدمات المشترك للصرف الصحي للطيبة ورمون بتمويل المشروع، وبدور كافة الجهات التي تابعت تنفيذه والاشراف على مختلف انشطته خاصة مجموعة مهندسي الصرف الصحي والمقاولين والمكاتب الهندسية الاستشارية التي قامت بتصميم مشروع المحطة والاشراف على تنفيذه. وذكر ان القريتين ساهمتا بحوالي 150 ألف يورو من القيمة الاجمالية للمشروع.

من جانبه شكر رئيس بلدية الطيبة نديم بركات القائمين على المشروع ومموليه ومنفذه، مؤكدا انه من المشاريع المميزة في المنطقة والتي تؤكد أهمية توحيد وتنسيق الجهود المحلية والدولية لتقديم الأفضل لأبناء شعبنا.

وعبر ممثل الاتحاد الاوروبي في فلسطين جون جات روتر عن تقديره واعجابه بالمشروع، مؤكدا أهميته الاقتصادية والبيئية، خاصة توفير المياه اللازمة والصالحة لري المزروعات بالرغم من كل المعوقات.

وقال إن المشروع يشكل رسالة مهمة من الشعب الفلسطيني، خاصة بقطاع المياه الذي يكتسب أهمية كبيرة في العلاقة الاوروبية الفلسطينية، مشيدا بدور المؤسسة المنفذة للمشروع، ونجاحه واستمراريته.

وشدد وزير الزراعة على ان قطاع الزراعة ودعم المزارعين يحظى بأولوية لدى الوزارة والحكومة. وقال: "ان المشروع سيساهم في تعزيز الأمن الغذائي وتطوير أوضاع سكان المنطقة". وشدد على ان المدخل الرئيس للنهوض بمختلف قطاعات شعبنا الاقتصادية وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، لن يتم الا عبر انتهاء الاحتلال واقامة دولتنا المستقلة، مستنكرا محاربة واقتلاع الشجرة الفلسطينية التي ينتهجها الاحتلال ومستوطنيه والتي كان آخرها اقتلاع 1200 شجرة

والسطحية". وأضاف: "من شأن هذه المشاريع المساهمة في تعزيز الأمن الغذائي الفلسطيني، وحماية البيئة والتقليل من الفقر، من خلال معالجة المياه العادمة واستخدامها في الري التكميلي للأشجار".

ودعا الكوني كافة المواطنين الى العمل على تسديد التزاماتهم المالية تجاه هيئاتهم المحلية، من أجل تطوير ادائها وتحسين خدماتها المقدمة له، ولفت الى أهمية دمج الهيئات المحلية الصغيرة بهيئة واحدة، لأن ذلك يعد أحد متطلبات الحصول على تمويل لمشاريع وانجاحها.

وأشاد المهندس المطور بالمشروع والمحطة، معتبرا انها هدية بيئية وصحية لفلسطين. وقال إن "ثلاث سنوات من عمر المشروع وتواصله مستقبلا كان نجاحا فلسطينيا على مختلف الصعد الوطنية والاقتصادية والبيئية".

زيتون من ترمسعي، في حين بلغ مجموع أشجار الزيتون التي اقتلعت العام الحالي حوالي 4000 شجرة.

من جانبه أكد العتيلى ان المشروع يعكس أهمية القناعة والدور الذي يلعبه المجتمع المحلي، في انجاح وتطوير أي مشروع عام أو قتله، وأشاد بالدور الذي لعبته جمعية مهندسي الصرف الصحي في تنفيذ المشروع ومتابعته أولا بأول.

وأضاف: "أنا على قناعة انه لولا ارادة الهيئات المحلية ومواطني القريتين لما كان لهذا المشروع ان يتواصل على مدار ثلاث سنوات بنجاح وتميز".

وتابع: "نحن كسلطة مياه وحكومة على استعداد دائم لتقديم كل ما يلزم لانجاح مشاريع مفيدة ومنتجة لصالح ابناء شعبنا". وقال وزير الحكم المحلي ان "مثل هذه المشاريع تكتسب اولوية على اجندة الحكومة، في ضوء شح مصادر المياه في فلسطين بسبب سيطرة الاحتلال على مصادر المياه الجوفية

شباب يفكرون في التخلي عن مقاعد الدراسة الجامعية لشغفهم بالتكنولوجيا

كان العمل الأول بالنسبة له هو تصميم شكل لعبة ألغاز، وقد استغرق منه هذا العمل أسبوعاً. وكان مصنعو اللعبة قد سألوا لويس عن السعر الذي سيتقاضاه، لكنه كان في الـ12 ولم يكن لديه أدنى فكرة، فقال لهم "150 دولاراً، لكنه تمكن في النهاية من الحصول على 350 دولاراً".

تلقى لويس كثيراً من التعليقات والرسائل التي تسألها حول إمكانية العمل بدوام كامل من شركات مثل موتزلا وسويتيفاي عندما كان في سن الـ14. في العام التالي وصلته رسالة من مستكشف شركة "آبل". وهذه المرة كشف لويس عن عمره الحقيقي وجاء الرد: "أنت ثاني طالب أتحدث إليه في المرحلة الثانوية. ما الذي يدرسونه لكم في المدارس الثانوية هذه الأيام؟" بعد انتهاء الدراسة في الصف العاشر، حصل لويس على وظيفة دائمة في شركة سكوير، وقالت ليندسي وايز، المتحدثة باسم شركة سكوير: "إن برامج المنح في المؤسسة تركز على المواهب لا السن"، وأنها تبحث عن قادة مثل لويس قادرين على تقديم رؤى متنوعة، لأن الشباب يفهمون المستهلكين الشباب.

حصل لويس على نحو 35000 دولار أنفق معظمها على الحاسبات والكماليات، والبعض منه على رحلات العمل والبعض الآخر على الطعام لا على التمويل الجامعي. فشاهد لويس في سان فرانسيسكو أقطاب التكنولوجيا يترون الدراسة الجامعية لتحقيق إنجازات كبيرة في الحياة الواقعية. وفي شيكاغو، اقترح والده أن يتقدم لويس إلى جامعة كارنيغي ميلون".

وفي يونيو الماضي حضر لويس مؤتمر مطوري آبل على مستوى العالم في سان فرانسيسكو. وقبل ذلك بعام خفضت آبل سن القبول لمؤتمرها السنوي من 18 إلى 13 عاماً نتيجة الرغبة التي تحدد الشباب العاشق للتكنولوجيا. وكان لويس واحداً من بين 150 طالباً يفوز بتذكرة مجانية - تتكلف التذكرة الواحدة نحو 1600 دولار - لحضور المؤتمر، فقد شارك في اختراع تطبيقين هما ماثاستر وأي تشوك بورد.

وقالت "آبل" إن من الطلبة الآخرين الفائزين بالتذاكر المجانية، باك ميربيرغ، هولندي يبلغ من العمر الآن 14 عاماً، والذي ابتكر عشر تطبيقات. وليني خازان، 15 عاماً، الطالب بالصف التاسع في وودمير بولاية نيويورك الذي بدأ تعلم البرمجة في الصف الرابع الابتدائي. ويقول إنه تعاون مع مراهقين آخرين حول العالم من بينهم أصدقاء من سنغافورة وآخر من أوهايو. وكان من بين الفائزين الآخرين بالمنحة في عام 2013 لاريسا لايك (18 عاماً) الآن، من ألمانيا والتي قالت "آبل" إنها نشرت ستة تطبيقات.

حضر رايان المؤتمر أيضاً، وتشارك هو ولويس غرفة واحدة. وكانت تلك هي المرة الأولى التي يجتمع فيها الاثنان شخصياً. وكان لويس يشاهد ذلك بنوع من الذهول، فيقول عن ذلك: "كان يجري كل يوم مقابلة مع أحد المسؤولين في آبل، أو مقابلة مع بلومبيرغ. إنه متميز في مجال العلاقات العامة". لا يزال رايان يحتفظ بشارة دخول المؤتمر والذي تظهر أنه حائز على جائزة، والتي يقول عنها: "إنها مثل الذهب. يمكنك الاجتماع بأي شخص من هؤلاء، لكننا لن نستطيع حضور الحفلات لأننا لم نتجاوز الـ21 بعد".

عن "نيويورك تايمز"



مايكل هانسن ورايان أوربك ووليام ليغيت خلال حضورهم معرض "تيد إكس تين" مطلع الشهر الحالي

والثاني على المدى المتوسط والثالثة على المدى البعيد". وكانت الفكرة تتلخص في مساعدة الأفراد في وضع الأولويات وعدم الشعور بتراكم المهام. وقام بإرسال الصورة إلى مايكل، وبحلول آذار كان الصديقان يبلغان من العمر 15 عاماً، "وقمنا بأول تصميم لنا". وبحلول حزيران كان يعملان لساعات يومية، يعيدان صياغة التصميم، حيث يقوم مايكل بكتابة آلاف الأسطر من الشفرات، مستخدماً برنامج أوبجكتف سي، لغة الكومبيوتر التي تعلمها عبر الدورات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت. ثم أعاد رايان تنقيح التصميم وقام بالعمل على تكوين العلاقات على الشبكة. وفي إحدى ليالي ذلك الصيف، انضموا إلى اجتماع غير رسمي للشركات الناشئة في بولدر.

وفي الخامس عشر من كانون الثاني 2013، قبل يوم من تدشين التطبيق، بعث رايان برسائل دعائية إلى شركة تيك كرانش وفوربس ووسائل الإعلام الأخرى. وفي غضون أيام احتل التطبيق، الذي يباع بسعر 99 سنتاً المركز الأول بين تطبيقات أي فون، ونال أكثر من 50000 تحميل، وبعد حصول "آبل" على نسبة أرباحها التي تصل إلى 30 في المئة تقاسم الولدان نحو 30000 دولار. لكن عشق رايان للكومبيوتر جاء على حساب درجاته العلمية. ففي الربيع السابق كان طالباً متفوقاً حصل على العلامات النهائية في كل المواد، لكنه حصل في خريف ذلك العام على تقدير جيد في أربعة مواد وتقدير مقبول في مادتين. وفي المدرسة كان يكسر القانون الذي يحظر استخدام الهاتف الجوال عندما تكون المكالمات قادمة من وادي السليكون أو اتصالات من شركة محتملة.

على الجانب الآخر، كان لويس يحب الرسم، وفي سن العاشرة تمكن من استخدام برنامج الفوتوشوب، وصنع حافظة للتصميمات، مثل أيقونات تستخدم بدلاً من أيقونات برامج الكومبيوتر على سطح المكتب. وقام بمشاركتها على موقعه وعلى موقع "تويتتر"، سعياً وراء تغذية راجعة من المصممين والمطورين.

لم يكشف عن عمره، بل كانت صورته الشخصية على الإنترنت لوجه باسم، ويقول عن ذلك: "أنت لا ترغب في أن تخبر الناس بعمرك الحقيقي وأنت في الـ11 لأن أحداً لن يستعين بك".

توتونكو، التي تدير نسخة تيد إكس تين نسخة من تيد توكس ومؤتمرات للشباب "TED talks and conferences for youth" ليست شرطاً أساسياً، فهؤلاء الشباب يمتلكون الدافع للسيطرة على العالم". ويتجنب النقاش بشأن الجامعة عدداً من الأسئلة الأخرى التي تصارعها عائلات طلبة المدارس الثانوية من أمثال رايان ولويس: "هل يذهب إلى الدراسة أم إلى مؤتمرات العمل؟ وهل الدرجات العلمية لا تزال تمثل أهمية؟ وما الذي يمكنك فعله بـ20000 دولار وأنت ما زلت في سن الـ15؟ وعندما يأتي المال، ما الذي يحدث لسيطرة الأبوين؟

وتقول ستيرن، والدة رايان، التي كانت طالبة متفوقة وتخرجت في جامعة يورك: "كانت الأمور واضحة في السابق، فأنت تذهب إلى جامعة جيدة لتحصل على وظيفة جيدة وكان ذلك أمراً مقبولاً اجتماعياً. لكن الأوضاع اختلفت في الوقت الراهن، ولم يعد هناك مقياس واضح".

التقى رايان شريكه في العمل، مايكل هانسن (17 عاماً) في الصف السابع، وكان كلاهما متميزاً في الكومبيوتر. وكانا يكملان بعضهما البعض. كان مايكل دقيقاً، لكنه لم يكن اجتماعياً. وفي هذه الشراكة كان هو القائم بدور المبرمج، فيما كان رايان المتدفق بالحيوية يعمل على الترويج للمنتج.

لكن مايكل ورايان يتشاركان هدفاً واحداً، حسب رايان: "وهو أنه منذ المدرسة المتوسطة ونحن نريد أن ننتج تطبيقاً للهواتف الذكية".

أصبح إنتاج التطبيقات في الوقت الراهن أكثر سهولة، فلم يعد ضرورياً معرفة لغة البرامج المكثفة لصنع برنامج بسيط. فتوفر شركة "آبل" وشركات الهواتف الجوال الأخرى اختصارات، مثل القوالب التي تسمح لك بإسقاط الصور أو طرق دفع أوتوماتيكية. لكن صنع تطبيق معقد لا يزال مشكلة كبيرة، وهو ما قد يتطلب خبرة في البرمجة والتصميم وإدارة الشركات. والمنافسة مشتعلة مع مليون تطبيق متجر هاتف أي فون وحده.

كان رايان يدرس في الصف العاشر في كانون الأول 2011 عندما قلت لنفسني: "اعتقد أنه كان شيئاً سيساعدني في التوقف عن التسويف. ولذا قام برسم صورة لقائمة الأولويات التي تقسم المهام إلى ثلاثة إطارات، الأولى للمدى القريب

في أحد أيام الجمعة من العام الماضي حمل راين أوربك (16 عاماً) حقيبته إلى الباب الأمامي لمنزل العائلة في بولدر بولاية كولورادو الأميركية. كان في طريقه إلى محطة الحافلات، حيث ستقله الحافلة إلى المطار متوجهاً إلى ولاية تكساس. وقال لوالدته: "أنا ذاهب، لن تستطيعي منعي".

تساءلت والدته، ستيسي ستيرن، عما إذا كان قراره صائباً: "فكرت لبرهة وسألت نفسها، هل سأستطيع منعه؟" لكن الحقيقة أنها كانت تشعر بالحيرة. فهل تعيق ابنها عن أول رحلة عمل له؟ كان رايان متوجهاً إلى مؤتمر الجنوب عبر الجنوب الغربي التفاعلي "South by Southwest Interactive"، أول مؤتمر للتكنولوجيا في أوستن، حيث كان يخطط لعرض التطبيق الجديد الذي ابتكره هو وصديق له. أطلق رايان على البرنامج الجديد اسم "فينش"، ويهدف إلى مساعدة الأفراد في التوقف عن التسويف، والذي كان التطبيق الأكثر مبيعا في متاجر "آبل".

كان من بين الأسباب الأخرى التي دفعت رايان إلى الذهاب، بحسب قوله: "وجود أشخاص من محبي المعلومات، وأنا أحب لقاء الأشخاص الأذكاء".

لم تملك الأم سوى الموافقة على سفر ابنها، شريطة الانتهاء من واجباته المدرسية التي أهملها خلال إنتاج التطبيق. لكن رايان لم يلتزم بكلام والدته، التي اضطرت كحال كل الآباء في كل أنحاء العالم، إلى السماح له بالسفر.

يوشك رايان البالغ من العمر 17 الآن، على التخرج من ثانوية بولدر. وهو من بين كثير من المراهقين من أصحاب العقليات العملية المتميزة في مجال التكنولوجيا الذين يجاهدون للقيام بعمل جاد. ويقوم هؤلاء الشباب بإنتاج تطبيقاتهم إما بتكاليف منخفضة أو عبر أدوات مجانية لصنع تطبيق أو تصميم ألعاب، ويلقون التشجيع على ذلك من شركات التكنولوجيا أو الشركات الناشئة في المجال التي تحثهم، بدعم مادي في بعض الأحيان، لتسريع تحولهم إلى العالم الحقيقي.

ويقول غراي بيكر، أستاذ الاقتصاد في جامعة شيكاغو والحائز على جائزة نوبل: "ظهرت هذه الزيادة الكبيرة في عدد الابتكارات الشبابية وروح المبادرة بصورة غير مسبوق". ويدرس الدكتور بيكر هذه القضية عن كثب فحفيده، لويس هاربوي (18 عاماً) صديق رايان، والذي حصل على أول عمل له في سن الـ12 عندما تمكن من صنع واجهة للعبة على أي فون. وفي سن الـ16 حصل على منحة لتعليم التصميم في شركة "سكوير"، شركة الهواتف الجوال والإنترنت في سان فرانسيسكو، ليحصل على راتب يصل إلى 1000 دولار أسبوعياً، و1000 دولار أخرى منحة إسكان.

التقى رايان ولويس عبر الإنترنت من خلال شبكة غير رسمية للمطورين الشباب، وهما يتجولان في مؤتمر الجنوب عبر الجنوب الغربي، حيث ينتظران رد الكليات التي تقدموا إليها الخريف الماضي. لكنهم على عكس أقرانهم الذين تشكل الجامعة محور تركيزهم، يفكر المراهقان ألا يلتحقا بالجامعات.

وقال الدكتور بيكر، الذي يدرس الاقتصاد الجزئي إنه كان ينصح حفيده "اذهب إلى الجامعة، اذهب إلى الجامعة". فهو يرى أن الجامعة هي الخطوة الأولى لبناء النجاح، وهناك كثير من الأدلة على ذلك.

لكن فكرة الحصول على المال الآن، تبدو أكثر إلحاحاً من التجربة الأكاديمية. فتقول جيس

هذا ما رأيت .. في الحجر الأسود

نائل موسى

حياة وسوق



أسماء عدة تطلق على سيجيريا (الحجر الأسود)، وروايات تاريخية تنسج حول سبب تشييدها ونهاية بانيتها الأليمة، تشد الزائر وتثير فضوله أكثر لمشاهدة إحدى عجائب الدنيا الجديدة وأكثرها روعة في سريلانكا.

يعد الوصول إلى سطح القلعة تحدياً جسدياً ونفسياً لزائر عليه صعود 1400 درجة حجرية ومعدنية ضيقة وشبه عمودية، لكن كثيرين يعتبرون رحلتهم إلى جزيرة الأحلام التي أضحت مقصداً سياحياً عالمياً ناقصة دون ولوج الحجر الأسود.

ترتفع الصخرة العجيبة المعروفة باسم "قلعة السماء" نحو 200 متر وسط حديقة غناء. سطحها الأثري يوفر إطلالة بانورامية ومشاهدة كاملة ومفتوحة من أربع جهات للطبيعة الخلابة عن ارتفاع 337 م عن سطح البحر.

ويمنح تمثال أسد حجري عملاق منحوت أمام مدخل القلعة بحجم 600 قدم المكان اسم قلعة الأسد، ويطلق عليها البعض اسم حصن الصخرة القديمة، فالصخرة كتلة من الصخور البركانية القديمة جداً، وهي تشكل طبيعتها والطريق المؤدي إلى القمة حصناً منيعاً يصعب على الأصدقاء قبل الأعداء صعوده بسهولة.

يحتفظ الجزء العلوي من حصن الصخرة القديمة ببقايا قصر ملكي مهجور، وأثار أخرى وتراث لا يقل روعة، ويدل على ازدهار المملكة "السنهالية" في الحقبة العائدة إلى منتصف القرن الخامس الميلادي والمستوى الراقي للفنون وعظمة أبنائها الذين خلفوا إرثاً وتراثاً إنسانياً تحفل به المنطقة.

منظمة الثقافة والتربية والعلوم اليونسكو التابعة للأمم المتحدة أدرجت القلعة التي تصنف بين عجائب الدنيا الجديدة بين المواقع الأثرية المعترف بها والأبرز في جنوب شرق آسيا. وحطت رحال الوفد الصحفي الفلسطيني الزائر إلى الجمهورية الشرق آسيوية بدعوة من الحكومة السريلانكية في مدينة نيكامبو القريبة من مطار العاصمة.

تقع القلعة السماوية بمحافظة ماتالي وسط سريلانكا، وتبعد 180 كلم شمال شرق العاصمة كولومبو وهي قريبة جداً من مدينتي "أنورادهابورا"، حيث يوجد مطار للرحلات الداخلية ومن مدينة دمبول، ما يسهل وصول الزوار ويمنحها إضافة إلى وجود الفنادق الفاخرة ميزة سياحية إضافية. كانت الحافلة ذات المقود على اليمين والتي تسير بسرعة متواضعة في شارع مسفلت يضم بالكاد مسرباً لكل اتجاه ما أتاح للعين التمتع أكثر بجمال الطبيعة البكر الموشاة بألوان الزهر والتمر وزرقة الماء.

أمام مجرى مائي يشق هدوء المكان توقفت الحافلة، وهولنا وسط الزوار السريلانكيين، والسياح الأجانب يرطنون بمختلف اللغات فوق جسر معلق على المجرى، تشدنا عظمة القلعة التي لاحت في الشرق مثل قمة سوداء بدت تتضح تفاصيلها ونحن نخترق الممرات المبلطة صعوداً. إرشاد فليد، وهو مرشدنا السياحي ومرافقنا طوال الرحلة التي استمرت 7 أيام أوضح لنا بلغته الإنجليزية أن المجرى المائي

هو في الواقع تحصين صناعي شيده بناه الحصن كخط دفاع أول عن القلعة ووضعوا فيه الكثير من التماسيح المفترسة. شيد الملك "كاسيا" قصره بعد استيلائه على المنطقة من الملك "داتيسينا" عام 447 ميلادية، فحصنه على سطح قلعة الأسد لحماية نفسه من الأعداء واتخذ منه مقراً لحكمه وتجارته.

وعن سبب اختيار المكان الصعب مقراً للحكم يروي المرشد السياحي قصة خلاف بين ابني الملك اتهم أحدهما الآخر بقتل والده، حيث لاذ الأمير المتهم إلى المكان وشيد قصره ومقر حكمه فوقه ليحمي نفسه من غدر وانتقام أخيه الأمير المدعوم من انسابه الهنود الذين كانوا يسيطرون على أجزاء واسعة من الجزيرة في ذلك الوقت، لكن الروايات تختلف في تفسير نهايته غير السارة إن كان قتل أو انتحر.

لتوفير الماء العذب والنقي للشرب شيد مهندسو المملكة نظاماً لجمع مياه الأمطار الساقطة على القمة المرتفعة بجرها عبر قنوات تتضمن حفراً للتنقية تحتفظ في قعرها بالشوائب يشبه في فكرته إلى حد بعيد نظام الجمع والتنقية الذي شيده العرب الأنباط في مدينة البتراء في حقبة تاريخية مماثلة. ويسمح النظام للماء النقي بمواصلة طريقه في قنوات متقنة وجميلة التصميم إلى خزانات وأحواض سباحة وما فاض يغذي العائق المائي الدفاعي.

ويشير المرشد السياحي إلى أن الأمير اعتاد الوصول إلى الحديقة التي تتبع القصر أسفل الصخرة والبرك المائية للاستحمام عبر شبكة الأنفاق للحماية فيما كان ينقل مقر حكمه

بينهما في الصيف والشتاء.

اكتشف عالم الآثار البريطاني "إتش سي بي بيل" المنطقة عام 1890 إبان فترة الاحتلال البريطاني لسريلانكا ضمن مشروع للتنقيب تبناه العالم نفسه وأطلق عليه اسم مشروع المثلث الثقافي.

وتحيط بالقلعة التي يسميها البعض "المعبد" كهوفاً قديمة ضمن صخور سوداء نقشت عليها رسوماً وزخرفات، ويعتقد أنها شكلت ملاذاً للتأمل والاستجمام، وتعتبر مدينة ديمبولاً إحدى أهم المدن الأثرية السريلانكية.

توجد في حديقة القلعة عشرات من المحال التجارية التي تعرض للسياح ما يمكن أن يحملوه من هدايا تذكر النفس والروح بالمنطقة إلى جانب بنى تحتية ودورات مياه ووسائل نقل مختلفة يحتاجها الزائر.

ويوضح فليد أن في مدينة ديمبولاً عدداً من الأسواق التقليدية التي تعرض المنتوجات والاشغال الحرفية المتقنة للسريلانكيين وازياء تقليدية وتمائيل تربط بالحضارة العريقة والمتاجر التي تباع أنواعاً عديدة من الفواكه الغريبة وجوز الهند.

وتشتهر سيجيريا بلوحاتها القديمة (الجداريات) وخصوصاً رسوم النساء العاريات، وأخرى تذكر كهوفاً أحياناً في الهند الدولة والحضارة الجارة، وينظر إليها السكان المحليون والسياح الأجانب على أنها تراث ثقافي يستحق الزيارة وجزير بان تعترف به اليونسكو.

وتشير الدراسات والاكتشافات الأثرية إلى أن منطقة سيجيريا سكنت في القرن الثالث قبل الميلاد في المنطقة الواقعة شرق الصخرة

الشهيرة وإن الإنسان سكن الكهوف القريبة من الصخرة. يتطلب تسلق القلعة صعود الدرج وبعض السلالم المعدنية الضيقة والصعبة، ويقول الدليل السياحي أنها صممت على هذا النحو الضيق لمنع الفيلة التي تستخدم للنقل من الصعود لنقل المقاتلين الأعداء ومهاجمة مقر الحكم.

قررت الاكتفاء بهذا القدر من الصعود إلى أعلى المكان الذي يوفر مكاناً بارداً في جزيرة استوائية حارة ورطبة على مدار العام، إذ لم أكن في أحسن حالاتي الصحية.

فليد تولى وصف وشرح ما في الأعلى، وقال: إن بناء هذا المقر استغرق عشرات السنوات حتى أضحت حصناً منيعاً ومكاناً يوفر سبل الحياة ذاتياً لفترات طويلة في حال تعرضه لهجوم أعداء محليين أو من الهنود الذين كانوا يسيطرون على المنطقة في تلك الحقبة.

ويتمتع الزائر في طريقه إلى القمة بمشاهدة أنواع من القرود الودودة ومداعبتها وتقاسم أشياء معها وهي تقفز وتركض.

بعد ثلاث ساعات من المتعة الفائقة والانبهار ودعنا أجمل المنتجات الطبيعية الأكثر هدوءاً وجمالاً في منتصف الجمهورية الديمقراطية التي عادت تنعم بالأمن بعد ثلاثة عقود من القتال الميرير والمدمر مع جبهة نمور التمايل الانفصالية، وغدت تسابق اليوم الدول الصاعدة اقتصادياً وصناعياً على درب الازدهار والتقدم، وغادرنا وفي جدول الزيارة الرسمية الأولى لوفد إعلامي فلسطيني الكثير من المتعة التي تعد بها وتقدمها باحترام وتقدير وضيافة لافتة جزيرة الأحلام المدهشة.

كيف يعرقل الاستيطان حماية البيئة الفلسطينية؟

بقلم: الدكتور عقل أبو قرع



قبل أيام، اشترط الجانب الإسرائيلي تشغيل أو بدء العمل في مكب نفايات «المنيا»، الذي يقع جنوب مدينة بيت لحم، بالسماح للمستوطنات المتواجدة في المنطقة بأستخدام، أي التخلص من نفايات المستوطنين في المكب، ويقع المكب في اراضي قرية تقوع الفلسطينية، وتم تمويل الجزء الاساسي من اقامته من عدة جهات مثل البنك الدولي وهيئات دولية اخرى، وبتكلفة تزيد على 25 مليون دولار أميركي، والتمويل عادة يأتي تحت بند الدعم أو المساعدة للشعب الفلسطيني، وبهدف بيئي صحي واضح، وهو التخلص السليم من النفايات الصلبة في المنطقة، وبالتالي فان نفايات المستوطنات والمستوطنين، ليست فقط تضر بالبيئة الفلسطينية، ولكن تمنع حتى الاستفادة من مشروع الهدف منه حماية هذه البيئة والحفاظ عليها الى الاجيال والنشاطات المقبلة، وهكذا تتداخل السياسة، ليس فقط من خلال الاستيلاء على الارض الفلسطينية وما تحويه من ثروات، ولكن لتمنع الاستخدام البيئي لمرفق تم الاستثمار فيه من مال ووقت وجهد، والذي من المتوقع ان يخدم حوالي 800 الف مواطن فلسطيني في المنطقة، ولمدة 20 عاما، والاهم يهدف الى حماية البيئة والانسان الفلسطيني من التلوث ومن انتشار الامراض في المنطقة.

وقبل أيام كذلك، سمعنا وقرأنا، عن استمرار تدفق المياه العادمة وبما تحويه من ملوثات، من المستوطنات الاسرائيلية الى المناطق الفلسطينية المحيطة بها، وبالتحديد القرى الفلسطينية، سواء اكان ذلك في منطقة بيت لحم، أو في بعض قرى رام الله، أو بالتحديد في منطقة سلفيت، والقرى المحيطة بمستوطنة «أريئيل» التي تعتبر من اكبر المستوطنات الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية، والتي تشير التقارير الى انها تصب حوالي 300 الف لتر من المياه العادمة يوميا الى اراضي الفلسطينيين، وبالطبع ما تحويه هذه المياه العادمة من مواد كيميائية ومن معادن ومن ملوثات بيولوجية تترسب في التربة وتحد من خصوبتها، واذا كانت هذه التربة مزروعة فانها تقضي على الاشجار أو تدمرها أو تحرقها، أو في افضل الاحوال تبقى هذه النباتات لكنها تمتص الكيماويات من التربة وفي المحصلة تصل من خلال الخضار أو الفواكة الى الانسان الفلسطيني، أو ان هذه الملوثات ترشح ومن خلال حبيبات التربة ومن ثم تصل الى خزانات المياه الجوفية في المنطقة، أو انها تلوث مياه الينابيع والعيون الفلسطينية، أو ربما انها تتطاير وبما تحويه من مواد متطايرة وتلوث الهواء أو تفسد رائحته الطبيعية، التي اعتاد المواطن الفلسطيني على استنشاقها.

وقبل فترة، تابعنا الاخبار عن الآثار البيئية والصحية التي سببتها وما زالت تسببها المصانع الكيماوية الاسرائيلية المقامة في المناطق المحاذية للاراضي الفلسطينية في محافظة طولكرم، وبالاخص الآثار التي ربما أحدثها حريق حدث في احد هذه المصانع منذ زمن، وهذه المصانع تحوي صناعات كيميائية، تعتبر خطيرة أو تتطلب العديد من الاجراءات والشروط الصحية والبيئية للقيام بها، مثل صناعة البلاستيك والاسمدة والمبيدات وغيرها، وما يتبع كل ذلك من اثار، من نفايات سائلة تصل الى الاراضي المحيطة بالمنطقة وتلوث التربة وربما المياه الجوفية التي لا تعرف الحدود من فوقها، أو من الهواء الذي تنفثه مداخنها الى الجو والذي ينتقل ولا يعرف الحدود، أو حتى من خلال التعريض المباشر للعمال الذين يعملون في المصانع، وفي اغلبيتهم فلسطينيون الى بيئة عمل المصانع، والخطر هنا ليس فقط الآثار السريعة لما يمكن ان تسببه هذه المصانع والمنشآت، ولكن الآثار بعيدة المدى نتيجة التعرض البطيء والمتواصل لما تنتجه، والذي في المحصلة من المتوقع ان ينعكس على شكل امراض مزمنة غير سارية في المنطقة.

وما زلنا نسمع هذه الايام كذلك عن وجود مبيدات في بلادنا، مبيدات خطيرة أو قد تكون سامة، أو حتى مبيدات قد يكون

قد تم حظرها في مناطق عديدة في العالم، ولكن ما زالت تصل الينا ويتم بيعها ومن ثم استخدامها من قبل المزارع الفلسطيني، وربما تصل بقايا أو ترسبات هذه المبيدات، مع الخضار أو الفواكة الى المستهلك الفلسطيني، ومعروف انه حسب الاتفاقيات الفلسطينية الاسرائيلية الناتجة عن اتفاق اوسلو وملحقاته، أي حسب ما يعرف باتفاقية باريس الاقتصادية، لا يمكن أو لا يستطيع الجانب الفلسطيني استيراد أو شراء أو احضار أي مبيد الى المناطق الفلسطينية، الا عن طريق الجانب الإسرائيلي، وبالتالي فان اية مبيدات خطيرة أو سامة أو محظورة أو تم تقييد استعمالها في العالم وتصل الى الاراضي الفلسطينية، يعتبر الجانب الإسرائيلي هو المسؤول المباشر عن ذلك. وما زالت التقارير المحلية والدولية تشير بل تحذر من الوضع الكارثي للمياه، وبالاخص المياه الجوفية في قطاع غزة، سواء من الاستهلاك الزائد لها وبالتالي ارتفاع نسبة الملوحة فيها بشكل هائل، أو بسبب التلوث بما يرشح اليها من خلال حبيبات التربة من ملوثات وبكل الانواع ومن مصادر مختلفة، ونعرف ان السيطرة الكاملة على المياه الجوفية في بلادنا، أي احواض المياه الجوفية التي لا تتبع التقسيم الجغرافي أو السياسي من فوقها ما زالت بالايادي الاسرائيلية، وان الجانب الإسرائيلي ما زال يتحكم في كمية ونوعية المياه التي يحصل عليها الفلسطينيون.

وقبل اسابيع تم توقيع اتفاقية بين الاطراف الاسرائيلية والاردنية والفلسطينية، لتحلية مياه البحر الاحمر، ولو على نطاق ضيق أو محدود أو تجريبي، وبالتالي العمل على إيصال المياه الى الجانب الاردني، وربما بيع جزء منها الى الجانب الفلسطيني، وكذلك إيصال مياه أو بقايا عملية التحلية الى البحر الميت، وذلك كما هو معلن للحفاظ عليه من التلاشي، وهذا يذكرنا بالحقوق الفلسطينية في البحر الميت وما يحويه من ثروات ومصادر ومعادن، وما ينتج عن ذلك من صناعة وتصدير وسياحة، ولكن التحكم الإسرائيلي بكامل البحر الميت وما يحيطه من مناطق يعرقل الحقوق والاولويات البيئية الفلسطينية، وربما اقامة محطات التحلية، اوما يمكن ان يتبعها من قناة تربط البحر الاحمر مع البحر الميت وما سوف تنتجه، ربما وبدل ان تعمل للحفاظ على البحر الميت» فانها قد تلوث المكونات الطبيعية له، وربما تحدث خلا في تركيبته البيئية والطبيعية، وبالتالي تشوه البيئة والطبيعة الفلسطينية، هذا بالاضافة لامكانية تناسي الحقوق المائية الفلسطينية في خزانات المياه الجوفية، أو

في المياه السطحية من الجانب الفلسطيني لنهر الاردن. ورغم التحكم في المصادر الطبيعية وفي مقومات البيئة الفلسطينية، وتداخل السياسة في العمل الفلسطيني لحماية البيئة، وفي التشويش على الاولويات الفلسطينية للحفاظ على البيئة، الا ان القانون الدولي وامتداداته في الجمعية العامة للأمم المتحدة ومنظماتها ولجانها، يعترف ويدعم الحقوق الفلسطينية في المصادر الطبيعية وفي حقه في الحفاظ على البيئة وما تحويه، وفي حقه في الانضمام الى منظمات الامم المتحدة المختصة في البيئة، وما الى ذلك من اثار وانعكاسات.

وقبل اسابيع اعتمدت لجنة تابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة والمعنية بالمسائل الاقتصادية والمالية، وبأغلبية ساحقة مشروع قرار بعنوان «السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة على مواردهم الطبيعية»، بما فيها الأرض والمياه، ويعترف بحقه في المطالبة بالتعويض نتيجة لاستغلال موارده الطبيعية وإتلافها أو ضياعها أو استنفادها أو تعريضها للخطر بأي شكل من الأشكال بسبب التدابير غير القانونية التي تتخذها السلطة القائمة بالاحتلال، في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، سواء من خلال بناء المستوطنات أو تشييد الجدار، والتي تشكل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي والرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية وقرارات الأمم المتحدة ذات العلاقة، وبالطبع فان هذا القرار ورغم الممارسات والمنع والقيود والشروط الاسرائيلية على الارض، الا ان ذلك يعني التزامات قانونية واقتصادية واخلاقية وانسانية لصالح الفلسطينيين والبيئة الفلسطينية. وفي ظل هذه القيود، سواء في منع تشغيل مكبات النفايات، أو في استمرار تدفق المياه العادمة من المستوطنات، أو في ظل استمرار وصول المبيدات الخطيرة من اسرائيل، أو في ظل عدم اتخاذ اجراءات السلامة والصحة وحماية البيئة فيما يتعلق بالمصانع الاسرائيلية في منطقة طولكرم، أو في ظل وضع القيود أو التعقييدات لاستخدام مصادر المياه الجوفية الفلسطينية، أو في ظل التحكم الكامل في البحر الميت وما يحويه من ثروات ومصادر وامكانيات، فان الاعتراف الدولي بالحقوق الفلسطينية البيئية وبحقه في السيطرة على مصادره الطبيعية، ومن اعلى الجهات الدولية، من المفترض استغلاله، وذلك من خلال استخدام القانون الدولي، ومن خلال العمل من اجل الحصول على العضوية الكاملة، وبالتالي الاستفادة الكاملة من الهيئات البيئية الدولية.

مخترع إماراتي صغير يجب سبغ دول متطورة لاكتساب خبرة التفاعل مع الأوساط العلمية

وسيكون ختام الرحلة في أيرلندا الشمالية وإنجلترا، حيث سيحضر في الأولى المؤتمر الدولي حول تأثيرات الإشعاع الكربوني على البيئة، والتي ستعقد أعماله في جامعة كوين بالعاصمة بلفاست، ينتقل بعدها مباشرة إلى العاصمة لندن لحضور المؤتمر الدولي للعلوم والمعلومات، ومن بعده حضور المؤتمر العلمي العالمي الثالث حول "التحولات في جسم الإنسان" في مدينة أكسفورد، والذي يحاول التعرف بصورة أكبر على ما يطرأ على جسم الإنسان من تغيرات في وظائف الأعضاء وما يطرأ عليها من تحولات ضمن المراحل العمرية المختلفة وما قد يصيب بعضها من إخفاق في تأدية وظيفته والبدائل التعويضية اللازمة.

ويعتبر أديب البلوشي من البراعم المتميزة على مستوى العالم العربي، حيث ظهرت ملكاته الإبداعية منذ نعومة أظفاره، وكانت إصابة والده بمرض شلل الأطفال حافزا أوقد جذوة الاختراع في ذهنه ليكون أول اختراع له دعامة مضادة للماء لذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك حتى يساعد والده على تحقيق حلمه في ممارسة رياضة الغوص.

ومن بين الاختراعات التي قدمها البلوشي على الرغم من حداثة سنه، "روبوت المكينة الكهربائية"، وهو عبارة عن إنسان آلي صغير الحجم استخدم في صنعه مجموعة قطع ومكونات وفرها من ألعابه وصممها لمساعدة والدته على تنظيف الأماكن الضيقة التي يصعب عليها الوصول لها في المنزل، إضافة إلى اختراع "حوزة رأس" خاصة لرجال الإطفاء، مزودة بكاميرا دقيقة تنقل الصوت والصورة مباشرة إلى غرفة العمليات والتحكم، ويمكنها العمل في أقصى الظروف مثل التعرض لمياه الإطفاء وكذلك لدرجات الحرارة العالية الناجمة عن الحريق، ومزودة بميزة التحول ذاتيا إلى نظام "الرؤية الليلية" في حال تعثر الرؤية بسبب الدخان الكثيف. ويحظى ذوو الاحتياجات الخاصة بجانب كبير من اهتمام المخترع الصغير، كما يلقي البلوشي حفاوة وتقديرا واسع النطاق على الصعيدين المحلي والدولي، في ضوء تميزه اللافت كواحد من أصغر المخترعين في العالم، حيث حصل على "جائزة الشيخ حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز"، وتم تكريمه كأصغر عالم عربي مهتم بعلوم الروبوت. وتم تكريمه من قبل مركز اليوبيل للتميز التربوي في الأردن، وكذلك من جانب "الجمعية العربية للروبوت" هناك، ونال المخترع الإماراتي الصغير أيضا تكريم الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وكرم أيضا من قبل "مجلس الشباب العربي للتنمية المتكاملة" الذي منحه العضوية الشرفية للمجلس ورئاسة لجنة صغار المخترعين والمبدعين.



الطفل الإماراتي أديب البلوشي

ستصاحبه في جميع مراحل رحلته الخارجية، في العاصمة البلجيكية بروكسل نهاية الشهر الحالي، حيث سيحضر مؤتمر "الكاربون الأخضر" الذي يناقش سبل تحويل الاستدامة الزراعية إلى واقع، بينما سيضم برنامج الرحلة العلمية للمخترع الإماراتي الصغير حضور مؤتمر علمي في مدينة لافال الفرنسية حول المحاكاة الروبوتية للإنسان وكيفية تسخير التكنولوجيا المتقدمة في مجال "الإنسان الآلي" لتطوير الأطراف التعويضية، وحضور مؤتمر حول التجهيزات الطبية في مدينة ميونيخ الألمانية، في حين ستكون الولايات المتحدة إحدى المحطات الأساسية في الرحلة العلمية للبلوشي حيث سيحضر هناك ثلاث فعاليات: الأولى مؤتمر حول الإبداع والابتكار في مدينة نيويورك، أما الثانية فهي "المؤتمر الدولي الخامس حول الإبداع المنهجي" في ولاية كاليفورنيا، علاوة على حضور ورشة علمية في وكالة الفضاء الأميركية (ناسا).

وفي مدينة فلورنسا الإيطالية، سيحضر أديب البلوشي ورشة عمل تدريبية حول فنون الإبداع ومقوماته وكيفية اكتساب المهارات المحفزة للمخيلة الابتكارية من خلال مجموعة من التمارين والتدريبات العملية يشارك فيها الحضور لإكسابهم القدرة على استقاء أفكار جديدة ومبتكرة من العالم المحيط.

ينتظر أن يجوب المخترع الإماراتي الصغير سبع دول من أكثر بلدان العالم تقدما على صعيد العلوم والأبحاث، وذلك في رحلة يهدف منها منح الطفل الإماراتي أديب البلوشي خبرة التعامل مع الأوساط العلمية ولقاء العلماء والمتخصصين والخبراء في أكثر الدول تقدما، وهي الرحلة التي وجه بها الشيخ حمدان بن محمد بن راشد ولي عهد دبي.

وانطلاقا من حرص ولي عهد دبي بتوفير كافة سبل الرعاية والراحة للبلوشي صاحب لقب "المخترع الإماراتي الصغير" الذي حصل عليه وهو في السادسة من عمره، ولأسرته المرافقة له في هذه الرحلة التي تكفل بها، حيث تهدف إلى تعويد المخترع الناشئ على الأوساط العلمية ولقاء العلماء والمتخصصين والخبراء في أكثر الدول تقدما في دروب العلوم المختلفة، وأقلمته على ما تحفل به تلك الأوساط من أجواء فكرية ونقاشية ستساهم في توسيع مدارك المخترع الناشئ ومعاونته على تحديد المجالات، التي من الممكن أن تخصص فيها مستقبلا وذلك بحضور عدد من المؤتمرات وورش العمل العلمية التي ستأخذ إليها الرحلة في كل من الولايات المتحدة، وفرنسا، والمملكة المتحدة، وأيرلندا، وألمانيا، وإيطاليا وبلجيكا.

والتزاما بتوجيهات ولي عهد دبي بضرورة تصميم برنامج الرحلة العلمية بأسلوب يراعي الالتزامات الدراسية للمخترع الصغير، ولا يؤثر على سير دراسته ولا تحصيله العلمي حيث يتلقى تعليمه في إحدى المدارس الخاصة بإمارة دبي، وتم إعداد البرنامج بحيث يتم تنفيذه على عدة مراحل ويكون الجانب الأكبر منها خلال العطلة الصيفية بما يضمن مواصلة الطالب لدراسته التي تمثل أولوية يجب عدم الإخلال بها على الرغم من أهمية الرحلة، كونها تأتي في سياق التحصيل العلمي "غير التقليدي" بما تفتحه من آفاق أرحب ونوافذ أكثر للإطلاع على باحة العلم والتعرف بصورة عامة وبالقدر المتاح والممكن على ما تحفل به من تطورات ومستجدات ضمن شتى المجالات.

وكلف الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم "مؤسسة الإمارات للعلوم والتقنية المتقدمة" (إياست) لمتابعة أثر تلك المشاركات على الطالب أديب البلوشي، وتقييمها بشكل دوري لضمان تحقيق المخترع الواعد لأقصى استفادة ممكنة من وراء الرحلة التي تعد نموذجا يحتذى في مجال الرعاية بالموهوب وكيفية تهيئة البيئة الحاضنة التي تكفل كافة سبل ازدهارها وتطورها إلى مستويات أرقى من الإبداع والابتكار. وسيستهل المخترع الصغير جولته العلمية العالمية، برفقة عائلته التي

انتعاش ست بورصات عربية وانخفاض سبع

حياة وسوق

في أحجام التعاملات وقيمها، فارتفع مؤشر السوق بواقع 27.47 نقطة، أو ما نسبته 0.36 في المئة ليقتل عند 7584.76 نقطة. وتراجعت أحجام التعاملات وقيمها بنسبة 22.3 و4.6 في المئة على التوالي. وتداول المستثمرون 960.8 مليون سهم بقيمة 164.9 مليون دينار من خلال 22 ألفا و516 صفقة.

وسجلت السوق القطرية مكاسب مهمة بدعم من عدد من الأسهم والقطاعات القيادية وفي مقدمها المصارف، فارتفع المؤشر العام للسوق بواقع 115.03 نقطة، أو ما نسبته 1.01 في المئة ليقتل عند 11482.34 نقطة. وزادت القيمة السوقية لأسهم الشركات المدرجة بنسبة 1.42 في المئة لتصل إلى 643.531 بليون ريال، وارتفعت أحجام التداولات بنسبة 7.55 في المئة فيما تراجعت القيم بنسبة 3.54 في المئة. وتناقل المستثمرون ملكية 78.1 مليون سهم بقيمة 3.2 بليون ريال من خلال 43 ألفا و700 صفقة. وارتفعت أسعار أسهم 20 شركة في مقابل تراجع أسعار أسهم 22 شركة واستقرار سعر شركة واحدة.

وتراجعت السوق البحرينية بقوة بعد أسابيع من المكاسب والارتفاعات، وجاء التراجع بضغط قاده قطاعا الاستثمار والمصارف وسط تراجع ملحوظ في السيولة، فترجع مؤشر السوق العام بواقع 45.26 نقطة، أو ما نسبته 3.26 في المئة ليقتل عند 1341.01 نقطة. وسجلت مستويات السيولة تراجعا ملحوظا، إذ بلغت كمية الأسهم المتداولة 32.9 مليون سهم بقيمة إجمالية بلغت 4.6 مليون دينار (12.2 مليون دولار)، مقابل 41.76 مليون سهم بقيمة إجمالية بلغت 5.36 مليون دينار نهاية تعاملات الأسبوع قبل الماضي. وارتفعت أسعار أسهم ثلاث شركات في مقابل تراجع أسعار أسهم 10 شركات، واستقرار أسعار أسهم ثلاث شركات.

التأثيرات السلبية، خصوصا السياسية منها، وبقيت التعاملات تدور حول إيقاعات الأسواق وتطورات الشركات المدرجة وتوقعات الأداء عن الربع الأول من العام.

وتأثر مؤشر السيولة المتداولة لدى البورصات العربية بحال التباين وعدم الاستقرار التي سجلتها البورصات، وفق السامرائي، فتراجعت قيم السيولة في السوق السعودية بشكل طفيف، لتصل إلى 8.7 بليون ريال (2.53 بليون دولار) مقابل 9.5 بليون خلال الأسبوع قبل الماضي، واقترب مؤشر السيولة لدى بورصة الكويت من مستوياته السابقة ليصل إلى 43 مليون دينار (152.7 مليون دولار) مقارنة بـ47 مليون دينار. وسجل مؤشر السيولة لدى بورصة قطر ارتفاعا إلى قمة جديدة عند 857 مليون ريال (235.35 مليون دولار) مقارنة بـ780 مليون الأسبوع قبل الماضي، فيما تراجع مؤشر السيولة لدى بورصة مسقط قليلا من أعلى مستوى إلى 9.8 مليون ريال (25.5 مليون دولار) مقارنة بـ12.6 مليون.

وشدد على أن "الأداء العام للبورصات العربية يشهد حالا من عدم الاستقرار لجهة قيم التداولات وأحجامها"، لافتا إلى أن تسجيل ارتفاعات كبيرة في الأحجام "لا يعتبر مؤشرا إيجابيا، كما أن تسجيل تذبذبات وانخفاضات كبيرة لا يعتبر مؤشرا سلبيا، ذلك أن لكل اتجاه مبرراته ومحفزاته".

وسجلت سوق السعودية مكاسب جيدة خلال تعاملات الأسبوع الماضي بدعم من غالبية الأسهم القيادية وسط هبوط في أحجام التعاملات وقيمها، فارتفع مؤشر السوق العام بنسبة 1.26 في المئة ليقتل عند 9423.08 نقطة. وتناقل المستثمرون ملكية 1.4 بليون سهم بقيمة 38.8 بليون ريال من خلال 608 آلاف و100 صفقة. وانتعشت السوق الكويتية بقيادة قطاع المصارف وذلك وسط تراجع

حققت ست بورصات عربية ارتفاعات الأسبوع الماضي، فيما تكبدت سبع خسائر في ظل عمليات بيع واسعة للأسهم التي حققت مكاسب الأسبوع قبل الماضي بهدف جني أرباح. وأورد التقرير الأسبوعي لـ "بنك الكويت الوطني" نشرته صحيفة "الحياة" اللندنية أن البورصات التي ارتفعت مؤشرات الرئسية، هي: بورصة دبي (1.8 في المئة) والسعودية (1.6 في المئة) وأبو ظبي (1.5 في المئة) وقطر (واحد في المئة) والكويت (0.5 في المئة) والمغرب (0.3 في المئة)، فيما تراجعت بورصة فلسطين (3.5 في المئة) والبحرين (3.3 في المئة) ومصر (2.5 في المئة) وتونس (0.6 في المئة) والأردن ولبنان (0.5 في المئة لكل منهما) وعمان (0.2 في المئة).

وكتب رئيس "مجموعة صحاري" أحمد مفيد السامرائي في تحليله الأسبوعي، أن الأداء العام للبورصات العربية الأسبوع الماضي "تميز بتداولات نشطة، طغت عليها موجات البيع لجني الأرباح وعمليات تناقل سريع للملكيات، فيما تلقت جلسات التداول المنفذة دعما واضحا من القطاعات الاقتصادية الرئيسية، خصوصا قطاعي البتروكيماويات والمصارف، اعتمادا على التوقعات الإيجابية السائدة لنتائج أداء هذه القطاعات، ذلك أن الأداء العام للشركات المنتمية إلى القطاعات الرئيسية تشهد حالا من رفع كفاءة الإنتاج، وارتفاعا لأسعار المنتجات في الأسواق المحلية والعالمية والحصص السوقية والتنافسية".

وأشار إلى أن "حالة من التفاؤل سادت جلسات التداول، ما ساهم في وصول بعض المؤشرات إلى مستويات جديدة، وتشكل مراكز استثمار جديدة يمكن البناء عليها، ونجحت بورصات المنطقة في تجاوز

حياة وسوق

مستوى 558.13 نقطة منخفضاً 20.37 نقطة، أي ما نسبته (3.52%) عن إغلاق الأسبوع الذي سبقه. ويأتي ذلك على خلفية انخفاض مؤشرات كافة القطاعات.

وتم عقد 5 جلسات تداول في بورصة فلسطين خلال الأسبوع الماضي تم خلالها

تداول 2,408,180

سهماً بقيمة

6,366,015 دولاراً

أميركا نفذت من

خلال 905 عقود.

وتم تداول 32

شركة من أصل 49

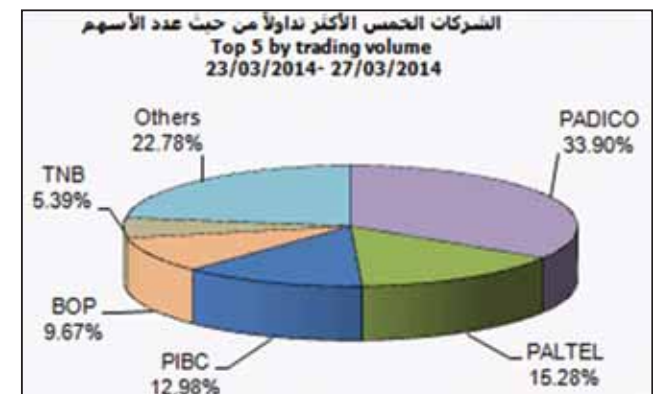
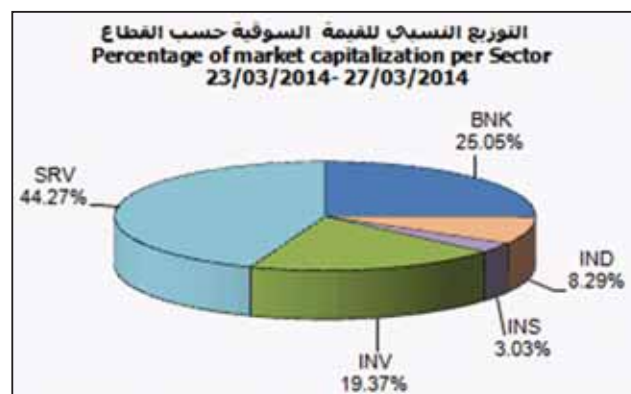
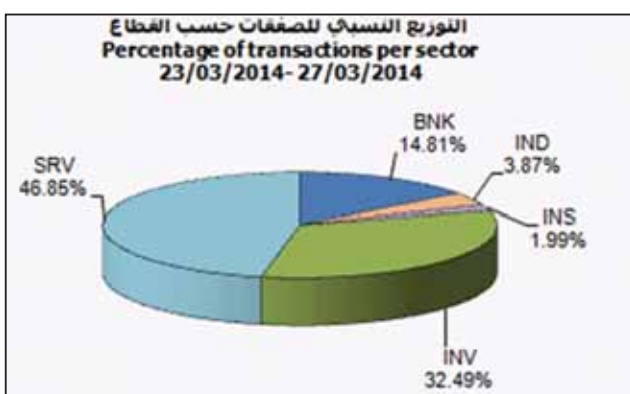
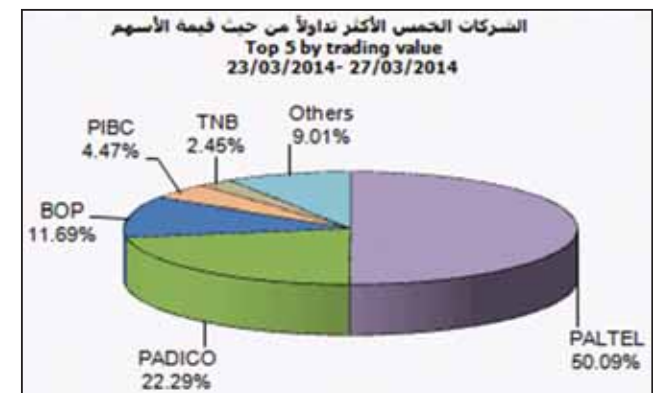
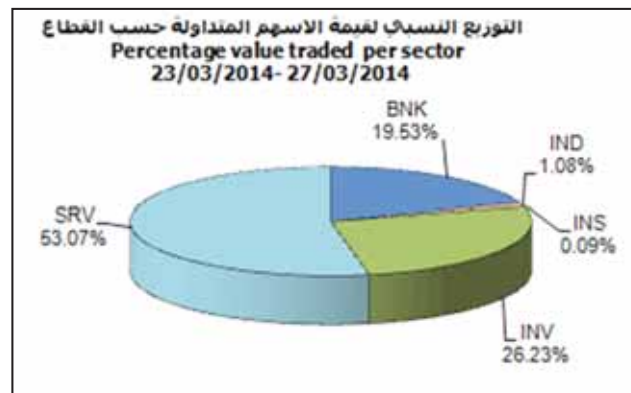
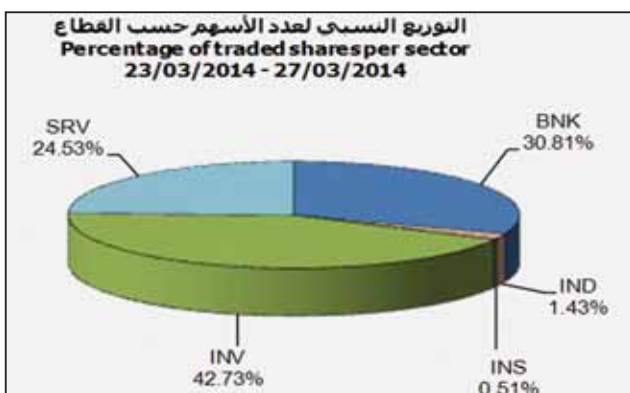
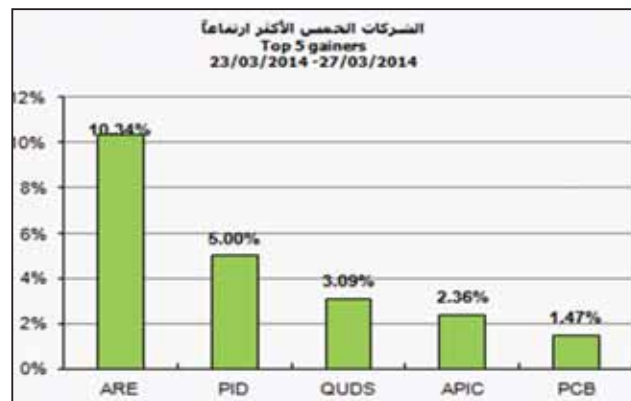
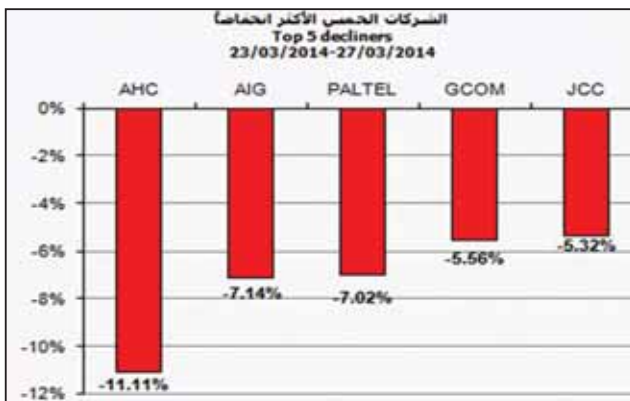
شركة مدرجة حيث شهدت 7 شركات ارتفاعاً في أسعار أسهمها، في المقابل انخفضت أسعار أسهم 13 شركة واستقرت أسعار أسهم 12 شركة أخرى.

البورصة في أسبوع

المؤشر	الإغلاق	الافتتاح	نقطة	التغير (%)
القدس*	558.13	578.5	-20.37	-3.52%
العام**	290.12	298.98	-8.86	-2.96%
البنوك والخدمات المالية	123.39	123.99	-0.60	-0.48%
الصناعة	69.43	69.79	-0.36	-0.52%
التأمين	46.16	46.57	-0.41	-0.88%
الاستثمار	30.70	31.09	-0.39	-1.25%
الخدمات	51.86	54.92	-3.06	-5.57%

(*) المؤشر الرئيسي للبورصة، سنة الأساس 1997 ورقم الأساس 100 (**) يشمل جميع الشركات المدرجة، سنة الأساس 2003 ورقم الأساس 100

مقارنة نشاط التداول الأسبوعي	2014/3/27-23	2014/3/20-16	(%)
عدد الأسهم المتداولة (#)	2,408,180	1,874,131	28.50%
قيمة الأسهم المتداولة (US\$)	6,366,015	4,868,247	30.77%
عدد الصفقات	905	900	0.56%
عدد جلسات التداول	5	5	0.00%
القيمة السوقية (US\$)	3,387,582,524	3,491,009,535	-2.96%
المعدل اليومي لقيمة الأسهم المتداولة (US\$)	1,273,203	973,649	30.77%



ليد يخترع الاقتصاد من جديد

بقلم: ميراف ارلوزوروف

في جلسة مجلس الاسكان، التي اقر فيها اقتراح وزير المالية يائير لبيد منح اعفاء من ضريبة القيمة المضافة لشاري الشقة الأولى، تعاطى لبيد باستخفاف مع الاعتراضات المعللة التي اطلقتها محافظة بنك اسرائيل د. كارنيت بلوغ على الاقتراح. "الاقتصاديون، السياسيون واصحاب المصالح يقولون ان تخفيض ضريبة القيمة المضافة ليس الاقتراح السليم"، قال لبيد. "هذا على ما يرام، لان تخفيض ضريبة القيمة المضافة لا يستهدفهم، بل يستهدف الشباب من الطبقة الوسطى".

يمكن ان نلاحظ فوراً انه في موقف لبيد الاستخفاف لم يكن جواباً، حتى وان كان جزئياً فقط على انتقاد المحافظة. فلم يرد لبيد على الادعاء بان الاقتراح سيخجع الطلب على الشقق، في سوق يعاني على أي حال من فائض طلب. ولم يرد على الادعاء بان الاقتراح يتضمن "منظومة رقابة اسعار مركبة وصعبة على التطبيق" - باختصار، بنك اسرائيل يقدر بالأمل في النجاح في الرقابة على اسعار الشقق في اطار الآلية المقترحة.

كما أن لبيد لم يرد على الادعاء بان الاقتراح هو تفاوت، ويساعد بالاساس الأزواج الشابة القوية نسبياً - على حساب السكان الضعفاء. تجاهل الادعاءات بشأن الضرر المحتمل بنجاعة ضريبة القيمة الموحدة، وبالتقدير بان ضريبة القيمة المضافة معدل صفر ستستع مع الزمن. وأخيراً، تناول فقط مسألة واحدة طرحتها بلوغ، ولكن هذا ايضا كان تناولاً سطحياً فقط - مسألة كي تمول الكلفة العالية للاعفاء من ضريبة القيمة المضافة.

لبيد، كما يعطي الانطباع، ليس لديه جواب على مضمون الانتقاد الذي طرح على اقتراحه، وبالتالي فضل الرد على مضمون الناقد - رفض أقوال المحافظة من اساسها فقط بسبب خطيئتها في أنها اقتصادية إذ ان تخفيض الضريبة على الشقق لا يستهدف الاقتصاديين.

اقتراحات معاكسة لما يلزم

ولما كان ليس مهما لوزير مالية دولة اسرائيل ما يقوله الاقتصاديون (من المخيف السؤال كيف يدعي الوزير، اذا كان كذلك، ادارة اقتصاد اسرائيل) - يبدو أنه لن يهجم الانتقاد الآخر

الذي كان للاقتصاديين الكبار بشأن الاقتراحات التي طرحت في مجلس الاسكان. وحسب هذا الانتقاد، فان الاقتراحات التي اقرت في مجلس الاسكان هي كلها معاكسة لما يلزم، كونها جميعها تزيد الطلب على الشقق في سوق تعاني على أي حال من فائض في الطلب. ليست فقط خطة الضريبة المضافة صفر تحظى بهذا الانتقاد بل وايضا الاقتراح الاخر المتعلق بالسعر الهدف - اجراء عطاءات لبيع الشقق بسعر مخفض ومحدد مسبقاً. ومع أن بنك اسرائيل أعرب عن تأييده للاقتراح، بان اقتصاديين كثيرين يتحفظون منه.

هذا الاقتراح اشكالي لأنه هو ايضا لا يزيد عرض الشقق - فالدولة تزيد منذ الآن عرض الشقق قدر ما تستطيع، والمحافظة اشارت الى ان ازدياد العرض مثير للانطباع وكفيل بان يؤدي الى وقف الأسعار قريباً - بل فقط تعرض على البيع ذات العرض مخفضاً (عنصر الأرض يباع بدعم حكومي). ولما كان العرض بقي ثابتاً فان عرض سعر الهدف هو الآخر يعمل على الطلب - فهو يعرض شققاً مخفضة السعر، ولهذا فانه يزيد الطلب على الشقق.

المحظوظون الذين سيحظون بشراء الشقق مخفضة السعر وان كانوا سيتمتعون بتخفيض للسعر، الا ان كل الباقيين سيضطرون الى شراء شقق اخرى بأسعار أعلى بسبب الطلب المتزايد. وبالاجمال، فان سعر الشقة المتوسط قد لا يتغير (قسم من الشقق سيخفض سعره، قسم سيرتفع - وستكون هذه تغطية ما للفروق بين الأسعار)، بل وربما سيرتفع.

وبالتالي فان الاقتصاديين يدعون مجدداً بأنه رغم أن وزير المالية يعتقد أن تخفيض ضريبة القيمة المضافة لا يستهدف الاقتصاديين - فان هذا التخفيض مع ذلك لن يكون بوسعه أن يتجاوز قوانين الاقتصاد. والسبيل الوحيد لتخفيض اسعار الشقق، إذن، هو زيادة عرض الشقق - الامر الذي يبدو أن الحكومة تفعله قدر امكانها - أو عمل النقيض التام مما يفعله الاقتراحان اللذان اقرهما مجلس الاسكان وبالذات تقليص الطلب على الشقق.

كيف يقلص الطلب على الشقق؟ مثلاً من خلال مزيد من الاثقال على المستثمرين في الشقق. مشوق أن نعرف بان هذا الاقتراح اللازم بالذات رفض وزير المالية التفكير فيه.

هل يفكر لبيد بتجاوز هدف العجز؟

كل هذا يجلبنا الى الحجة الوحيدة لمحافظة بنك اسرائيل والتي نالت موقفاً من وزير المالية - الحجة في أن تخفيض ضريب القيمة المضافة سيقطع 2 مليار شيقل على الاقل من مداخيل الدولة، ولهذا ثمة حاجة الى ايجاد مصدر تمويل للاقتراح. واشارت بلوغ برقة الى أنه "بسبب أهمية الحفاظ على اطار العجز، فاننا نقترح أن يترافق الاقتراح بموقف من مصدر تمويل الامتياز. وكما نفهم، فانه لم يشر الاقتراح الى مصدر التمويل". اسمحو لي بان أكون أقل رقة، وأسأل كيف يحتمل أن كل مشروع قانون خاص في الكنيست يستوجب الاشارة الى مصدر التمويل، واذا كانت كلفته أعلى من 5 ملايين شيقل، مطلوب ايضا تأييد 50 نائباً في الكنيست لقراره - بينما يطرح وزير مالية دولة اسرائيل مشروعاً كلفته 2 مليار شيقل على الاقل، بل وحتى لا يكلف نفسه عناء الاشارة الى مصدر التمويل له؟

وليس فقط لم يذكر لبيد مصدر التمويل بل والغى مصدر التمويل شبه الوحيد المتبقي، رفض الضرائب. "انا أتعهد بالأمر ان يكون أي رفع للضرائب في ميزانية 2015، الا لا سمح الله اذا اندلعت حرب"، قال وزير المالية المحترم. ولما كان لبيد لا يفكر بان لدى الاقتصاديين ما يقوله، فعلى ما يبدو لا يقدر بما يكفي الرياضييين أيضاً، ولهذا يبدو أنه يوفر على نفسه الاسئلة كيف ستسوى أرقام الميزانية ومن أين سيأتي المال الناقص (اذا كان ناقصاً، فهذا ليس مؤكداً بعد) في ميزانية 2015.

إذن ها هو الجواب الرياضي المحتمل الوحيد - اذا لم ترفع الضرائب، يتعين على العجز ان يرفع. وتصريح وزير المالية بالتالي يتنبأ بأنه يفكر بتجاوز هدف العجز، وهكذا المس بالمصداقية الاقتصادية لدولة اسرائيل - وكذا بحصانها المالية. ان الضرر الذي قد يتعرض له اقتصاد اسرائيل في مثل هذه الحالة سيكون أكبر بكثير من 2 مليار شيقل ولكن وزير المالية على الأقل سيخرج محقاً - ليس هناك افضل من الازمة الاقتصادية كي تكبح جماح الطلب وتخفف اسعار السكن. فهل الى هناك يتطلع وزير ماليتنا للوصول؟

عن "هآرتس/ذي ماركر"

جامعة الحياة بين التعليم والاقتصاد

بقلم: يوعز هاندل

أمة التكنولوجيا العليا نمت على مسافة غير بعيدة من بيت أهلي. اكتشفت هذا مؤخرًا. ياي بايتلسون، صديق صبا، اكتتب شركة لضمان المعلومات في الناسداك بقيمة نصف مليار دولار. وبعد يوم من ذلك ضاعفت شركته (فيرونيس) قيمتها: عجائب الاقتصاد الاسرائيلي، أو ربما عجائب الاسرائيليين الذين ينتجون التكنولوجيا العليا.

ياكي وأنا تربينا في الكنا، مستوطنة كلاسيكية، صهيونية دينية مع شنب. واشير الى ذلك إذ سمعت مؤخرًا ادعاءات كثيرة عن أعشاب ضارة تنبت في المستوطنات. فتيان "شارة الثمن" من ذوي السوالف والمنطق. الادعاءات صحيحة جزئياً. يوجد هنا وهناك من يضر ولكن يجدر بالذكر بان أموراً اخرى تنمو هناك ايضا.

قصة ياي هي درس جيد عن التعليم ونتائجه. عن القاعدة والاستثناء. ففي داخل الحاضرة الدينية كنا خرافاً ضالة، مع قبعة دينية مؤقتة على الرأس. جهاز التعليم لم

يتدبر أمره مع كлина. فقد كان لياكي يدان طيبتان وقدمان طيبتان. فقد عرف كيف يصلح الجرافات المعطلة، ان يمتطي الحمير التي جاءت من القرية المجاورة وأن يركض بسرعة. أما انا فعرفت أساساً كيف أركض وراءه في التدريبات ما قبل الجيش. لم تكن متدينين بما يكفي كي نواظب على التعليم الديني، ولم تكن تلاميذ بما يكفي كي نواظب بشكل عام في امور التعليم.

معقول الافتراض ان قدامى الحاضرة لم يتوقعوا لنا مستقبلاً لامعاً. في كل قرية صغيرة هناك من يفتعل المشاكل، في كل مستوطنة يوجد من يبقي نفسه بعيداً عنهم. نحن كنا داخل هذه العصابة. بعد نصف يوبيل، كبر ياي ووصل كيفما اتفق الى عالم الحواسيب، وأنا كبرت ووصلت كيفما اتفق الى عالم الصحافة.

لا فكرة عندي كي فعل هذا. في المرة الوحيدة التي حاولنا فيها الحديث في شؤون البرمجة فقدته بعد دقيقة. الامر الوحيد الذي أعرفه هو أن الحياة علمته كيف يتخذ القرارات ويصنع منها المال. قبل شهرين، عندما زرته

في نيويورك، جلسنا على الغداء، تحدثنا قليلاً عن التاريخ والذكريات الماضية وتحدث ياي عن الاقتصاد. فهو لم يتعلم الاقتصاد، كما لم يتعلم علم الحاسوب بشكل مرتب. ومع ذلك ما يفهمه يساوي ليس أقل (وفي حالات مجال اهتمامه، يبدو أكثر) من الآخرين.

الاقتصاد الاسرائيلي متعلق بالناس وليس بالأرقام. الناس يتخذون القرارات. اما الأرقام فتعطيلها مفعولاً. مثل ياي، وزير المالية لبيد هو الآخر لم يتعلم الاقتصاد. وللحقيقة، يبدو أنه لم يتعلم شيئاً. لبيد هو نتائج جهاز التعليم. فقد فشل هذا معه، وهو ايضا فشل مع الجهاز. ورغم ذلك فقد اقام لبيد حياة مهنية على الكلام، وفي النهاية اصبح وزير المالية. وبعد سنة في المنصب ينبغي شطب الحجج ضده في موضوع التعليم. خطته الجديدة لتخفيض ضريبة القيمة المضافة على الشقة الأولى جيدة بقدر لا يقل عن خطط الاقتصاديين المتعلمين. فيها امكانية كامنة كبيرة للنفع، فيها أيضاً امكانية كامنة ما للضرر.

في الاسبوع الأخير سمعت اقتصاديين يؤيدون

ويعارضون. ولكل طرف تفسير مقنع ومصدق في أن الأرقام تنجح لديه. موظفو المالية لا يختلفون في ذلك عن الاقتصاديين الآخرين. لديهم رأي وأرقام، وليس لديهم احساس بالنبوءة. استقالة موظف لا يعني شيئاً عن صحة حججه. كما أنه لا يعني أنه أخطأ.

اسعار الشقق في اسرائيل ترتفع في العقد الأخير بوتيرة متعذرة. والشباب غير قادرين على شراء شقة. توجد كل أنواع الامكانيات لكيفية التخفيف عنهم. تلك الامكانيات كانت قائمة ايضا في الماضي. لا توجد حلول مجانية، وليس هناك من هو متحمس لانفاق المال على حلول جديدة. مهمة وزير المالية هو ان يختار وان ينفذ. وهو يمكنه أن يقرر حين يكون لديه في سيرته الذاتية لقب دكتور، وهو يمكنه أن يقرر صحيحاً ايضا اذا ما كانت تنقصه سنتان في الثانوية. لبيد سيسجل بصفته وزير مالية فاشل أو ناجح دون صلة بتعليمه الرسمي. أنا مع التعليم طالما لا نجعله ضماناً في موضوع القرارات.

عن "يديعوت"

LG تطلق مجموعتها المميزة من الشاشات لعام 2014



أعلنت

شركة LG العالمية عن

إطلاق مجموعتها الجديدة من الشاشات

للعام الحالي وذلك في كوريا الجنوبية قبل طرحها

في الأسواق العالمية، وتضم المجموعة 68 شاشة من

مختلف الأحجام والتصاميم والمواصفات. وللتحديد أكثر

تحتوي المجموعة شاشات عالية الجودة Ultra HD ذات قياسات

تتراوح بين 49 إلى 105 إنش إضافة إلى شاشات منحنية ذات جودة

فائقة 4K وبأربع قياسات مختلفة 49، 55، 65 و105 إنش. وصرح

الرئيس التنفيذي للشركة Hyun-hwoi Ha ان التشكيلة المميزة من

الشاشات التي طرحتها الشركة لهذا العام وبدقات عرض وأنواع

مختلفة ستترك أثرا كبيرا في سوق الشاشات خلال العام الحالي.

وأضاف أيضا بأن التقنيات المتوفرة في شاشات LG مثل

ULTRA IPS، CINEMA 3D، webOS تجعل الشركة

متفائلة بتحقيق نتائج مميزة خلال العام

الجاري.



منزل صغير صديق للبيئة

أما مواصفات المنزل فهي التالية:

* حديقة عمودية مجاورة للباب الأمامي

* نوافذ بألواح زجاجية مزدوجة

* سقف الطابق الأرضي من مادة مطاطية موسعة وتمنح

شعورا بالمرآة

* خزانات مائية جوفية

* مفاتيح لاسلكية تعمل بالتواصل مع أجهزة "آي باد" و"آي

فون"، باستثناء تلك الموجودة في الحمامات

* الأرضية الموجودة تحت بلاطات الأرضية مكسوة بطبقة

عازلة، لتخزين الحرارة والحفاظ عليها، وتأمين المياه الساخنة.

للبيئة: "لأننا جربنا إعادة استخدام مواد قديمة قدر الإمكان،

كما حاولنا تخفيض بصمتنا الكربونية"، كما يقول. "وحاولنا

أيضا استخدام مواد قديمة مثل قطع الأجر التي استخدمها

البناءون في أعمال أخرى لنقوم بالتقاطها وتنظيفها وإعادة

استخدامها في البناء".

وكانت الصعوبة الكبرى في عملية البناء، هو إيصال الشاحنات

التي تحمل المواد وجعلها تمر عبر الشوارع الضيقة. "لذلك

كنت أصر على الحجم الأقصى المسموح به لهذه الشاحنات

حتى تستطيع المرور". ويعيش كنييريوم حاليا مع عائلته في

المنزل المذكور، ويقول إنه رائع.

تشيد منزل على أرض لا تتعدى مساحة عرضها 3.9 متر

هو تحد، ولكن ليس بالنسبة إلى كريس كنييريوم الذي حقق

ذلك، مما جرى تصنيفه ضمن التصاميم الكبرى في أستراليا.

كما ظهر هذا الكوخ المصمم للغابات، في سلسلة منشورات

أسترالية في الموسم الماضي.

وكنييريوم، الذي عمل في مشاريع متجددة في ألمانيا وحول

العالم، هو مصمم وعامل بناء في الوقت ذاته. وشعر أن

أستراليا متخلفة في مضمار المنازل الصديقة للبيئة، وأخذ

على عاتقه التحدي في تشيد منزل له.

والمنزل هذا، يتألف من طابقين وثلاث غرف نوم. وهو صديق

مجزة بيانات ومحرقات بحث تدقق في 250 ألف عنصر

موازين وملاعق ذكية.. تفصل مكونات الوجبات الغذائية



ميزان «بريب باد» الذكي

كاثرين سانت لويس

يقرأ بعض الناس الملصقات التي تحتوي على المعلومات الغذائية على الأطعمة بشغف بالغ، بينما يتجاهلها الآخرون، أو يسخرون منها. لكن التسلية هنا هي في تقييم هذه المعلومات، فبعض ما هو مكتوب على بعض المأكولات يؤكد وجود كميات قليلة من الدهون المتحولة المضرة بالصحة، في حين يحدد ما هو مكتوب على بعض الحلوى بأنها غنية بالألياف، وهكذا.

ورغم أن الكثيرين شغوفون بهذه العناوين، لكنها ما تزال تبدو لهم أحيانا على شكل ألغاز، إذ كيف يمكن التأكد من المعلومات في قطعة حلوى من القرع والزبيب والجوز زنتها 70 غراما وتحتوي على 269 سعرة حرارية، و24 غراما من الكربوهيدرات، أو قطعة من كعكة الكلمنتاين، محضرة منزليا، تتضمن 188 سعرة حرارية، بدلا من قطعة أخرى كبيرة تتضمن 285 سعرة حرارية؟

ميزان ذكي

"بريب باد" هو ميزان، أو مقياس جديد ذكي خاص بالأطعمة المنزلية لا يزن الطعام فحسب، بل يؤمن أيضا تفصيلا لمحتوياته الغذائية. وهو تعليمي ومفيد، ليس لدى تحضير الطعام فقط، بل بالنسبة إلى ما تبقى منه لليوم التالي. لكن، كنت أود أن لو يقدم لي مزيدا من الشفافية الغذائية، لذا وضعت أملي في جهاز آخر يدعم "بلوتوث" هو "هابي فورك" (شوكة الطعام السعيدة).

ميزان "بريب باد" هذا قياس 9 × 6.25 بوصة، صنعه شركة "أورانج شيف" المدعومة من قبل "غوغل"، ويبيع بسعر 149.95 دولار. ويعمل مع تطبيق "كاونترتوب" على جهاز "آي باد" الذي يظهر تفاصيل المحتويات البروتينية، والكربوهيدرات، والدهون، أثناء تحضير وجبة الطعام.

وتكمن الاكتشافات هنا في الانتظار. وبعض من تلك الاكتشافات جعلني أجفل، إذ ظهر أن طعام إفطاري في الصباح الذي يتألف من اللبن الزبادي، والفراولة، والغرانولا هو بمجموع 524 سعرة حرارية، 25 في المئة منها من الدهون. وبذلك، كانت وجبة إفطاري الصحية مخادعة كبعض السياسيين في العالم! وبالمقابل، لدى اختياري الفاصوليا الخضراء ووضعها في هذا الميزان، ومن ثم طباعة المكونات الغذائية للوجبة الجديدة، جاءت المفاجأة، إذ لم تحتو الفاصوليا سوى على أربعة غرامات من البروتين في القدر الواحد. وتقر جنيفر نيلسون، مديرة قسم النظم الغذائية في "مايو كلينك"، بأن الخضراوات غير الغنية بالنشويات، مثل البروكولي، تحتوي على

كمية مساوية من البروتينات. وكان الهدف من اللجوء إلى الفاصوليا واستخدام "بريب باد" هو تناول المزيد من البروتينات، لكن ليست الحيوانية بل النباتية، مثل اللوز المطحون الذي هو الطحين في قطعة الكلمنتاين المحضرة منزليا التي تناولتها.

وكانت موازين الطعام قد فقدت شعبيتها لدى بعض خبراء التغذية مثل نيلسون، ولكنها بعدما أبلغت عن "بريب باد" قالت: "إن الجمع بين المعلومات والموازين قد يشكل أداة قوية في رفع درجة الإدراك"، لكنها استدركت أن "الأشخاص يستصعبون عموما وزن أطعمتهم بالميزان".

وفي الواقع أن وزن كل مكون من مكونات الطعام هو مضيعة للجهد، لأن الوقت يستغرق فترة أطول قليلا لدى وزن كل بند وادخاله في التطبيق. والذي يزج هنا هو عدد الأطباق التي يجري توسيخها خلال هذه المهمة، فبالنسبة إلى البيض، يتوجب أولا وضع وعاء على كفة الميزان والكبس على زر في التطبيق لحساب وزنه، قبل الشروع في كسر البيض. وينطبق هذا الأمر على الكثير من الأغذية الأخرى.

تدقيق العناصر

وغالبية الرموز الموضوعة على الأغذية المعلبة والموضبة يمكن

عن "نيويورك تايمز"



كل يوم جديد

لمزيد من المعلومات والشروط 111 أو www.jawwal.ps



لمشتركي «دردش شباب»

اشترك بالعرض الجديد وتمتع بدقائق ورسائل مجانية لا محدودة وتصفح انترنت براحتك، كل هاد بدون رسوم اشتراك

للإشتراك أرسل "sub" إلى الرقم 37037 بسعر 0.19 شينكل غير شامل ض. ق. م